

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



جامعة الجيلاي بونعامة خميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم النشاط البدني التربوي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في النشاط البدني
التربوي

عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية وعلاقته بالتحصيل الدراسي
لدى طالبات الطور الثانوي (16 الى 18 سنة)

دراسة ميدانية لطالبات الاقسام النهائية تخصص علوم تجريبية لبعض ثانويات ولاية البلدية

تحت إشراف :

أ. دملوك كمال

من اعداد الطالبتين :

- بملول محمد

- بن وكليل وائل

الموسم الجامعي: 2020/2019م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر

بفضل المولى عزوجل وبتوفيق منه تمكنا من إتمام هذا العمل المتواضع

فالحمد و الشكر لله

كما لايفوتنا أن ننوه بالذين كان لهم الفضل سواء من قريب أو بعيد والإمتنان على ماقدموه لنا من المساعدةو النصح مما كان له الوقع الحسن على قلوبنا للخروج بهذا العمل البسيط .

إلى أستاذنا الكريم المشرف على هذا البحث " د.ملوك كمال " الذي عمل بجهد على توجيهنا وإرشادنا دون أن ننسى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الجيلالي بونعامة .

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما العلي القدير:

﴿*وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا﴾ الآية 24 من سورة الإسراء

إلى من صبرها أنار ظلمتي وخوفها ملأ دنيتي إلى منت عليا

بالحنان غمرتني

وبالسعادة أمدتني، وبكل مشاعر الحب سقتني، أُمِّي الحبيبة رعاها

الله.

إلى الأب الكريم حفظه الله وأطال في عمره.

إلى نور أيامي ومني أحلامي، إلى القلوب الطاهرة إخوتي وأخواتي،

والى كل

عائلة بلهول و رفيف

وإلى كل من يذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي، إلى كل من ساعدني

على

إنجاز هذا العمل.

محمد بلهول

إهداء

أحمد الله عز وجل على عونه لي في إنجاز هذه المذكرة.

إلى من أكرم عليهم العالي بالطاعة "أمي و" أبي"

إلى جميع إخوتي وأخواتي أدامهم الله لي.

إلى زميلي في العمل "محمد"

إلى كل عائلة *بن وكليل *

إلى كل من رافقني وساندني وصبر علي بقلب رحب وفقه الله

في

حياته.

وائل

قائمة المحتويات

الجانب النظري

الفصل الأول : النشاطات اللاصفية

22	تمهيد
23	1- تعريف النشاط اللاصفي
23	2- أنواع الأنشطة الرياضية اللاصفية
23	1-2 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
23	1-1-1 مفهومه
24	2-1-2 أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
24	3-1-2 أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي
24	4-1-2 أغراض النشاط اللاصفي الداخلي
25	5-1-2 المسابقات في النشاط الرياضي الداخلي
25	2-2- النشاط اللاصفي الخارجي
25	1-2-2 مفهومه
26	2-2-2 أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
28	3-2-2 أسس إعداد النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي
29	3- الفرق الرياضية المدرسية
30	1-3 طرق اختيار الفرق المدرسية
31	2-3 العملية التدريبية للفرق المدرسية
31	3-3 اشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية
32	4- الهيئات التي تشرف على تسيير الرياضة المدرسية
32	1-4 مدرس التربية البدنية والرياضية
32	2-4 الجمعية الرياضية المدرسية (A.C.S.S)
33	1-2-4 الهيكلة والصلاحيات
34	2-2-4 التسيير
34	3-2-4 الموارد و المصاريف

- 34.....5- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية
- 35.....6- الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S)

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

- 37 تمهيد
- 381- تعريف التحصيل الدراسي
- 382- أنواع التحصيل الدراسي
- 381-2 الإفراط التحصيلي الجيد : (التحصل الجيد)
- 392-2 التأخر التحصيلي (التحصل الضعيف)
- 39.....3- أهداف التحصيل الدراسي
- 39.....4- أهمية التحصيل الدراسي
- 40.....5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
- 40.....1-5 العوامل المتعلقة بالمتعلم
- 40.....1-1-5 العوامل العقلية
- 40.....2-1-5 العوامل النفسية
- 41.....3-1-5 العوامل الجسمية
- 41.....2-5 العوامل المتعلقة بالأسرة
- 41.....1-2-5 التوافق الأسري
- 42.....2-2-5 المستوى الإقتصادي للأسرة
- 42.....3-2-5 المستوى الثقافي للأسرة
- 42.....3-5 العوامل المتعلقة بالمدرسة
- 42.....1-3-5 المعلم
- 43.....2-3-5 الإمتحانات
- 43.....3-3-5 المناهج الدراسية
- 44.....4-3-5 الإدارة المدرسية
- 44.....6- شروط التحصيل الدراسي
- 44.....1-6 النضج
- 44.....2-6 التهيئة النفسية و الميول

- 44..... 3-6 الممارسة و التكرار
- 45..... 4-6 التدريب المركز و الموزع
- 45..... 5-6 الدافع
- 45..... 6-6 الطريقة الكلية و الجزئية
- 45..... 7-6 النشاط الذاتي
- 45..... 8-6 التوجيه و الإرشاد
- 45..... 7- قياس التحصيل الدراسي
- 46..... 1-7 الإختبارات التقليدية
- 46..... 2-7 الإختبارات الحديثة أو المقننة
- 47..... 8- علاقة التربية البدنية و نشاطاتها المختلفة (نشاطات صافية ولا صافية) بالتحصيل الدراسي

الفصل الثالث : الطور الثانوي و المراهقة

- 50..... تمهيد
- 51..... 1- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر
- 51..... 2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر
- 51..... 1-2 أنه تعليم مختلط بين الذكور و الإناث
- 52..... 2-2 أنه تعليم مجاني للجميع فقراء و أغنياء
- 52..... 3-2 أنه تعليم خاضع للدولة 100%
- 53..... 4-2 أن التعليم إجباري للبنات و الذكور
- 53..... 3- أوجه النشاط البدني و الرياضي في برنامج المرحلة الثانوية
- 54..... 1-3 تصميم الوحدات و اختيار الأنشطة
- 54..... 2-3 اللياقة البدنية في المدرسة
- 55..... 4- مبادئ التعليم الثانوي
- 56..... 5- مرحلة المراهقة
- 56..... 1-5 تعريف المراهقة
- 57..... 2-5 العوامل المؤثرة في المراهقة
- 58..... 3-5 أنواع المراهقة
- 58..... 1-3-5 المراهقة المكيفة

- 58..... 2-3-5 المراهقة الإنسحابية و المنطوية
- 58..... 3-3-5 المراهقة العدوانية المتمردة
- 58..... 4-3-5 المراهقة المنحرفة
- 58..... 4-5 أطوار المراهقة
- 59..... 1-4-5 المراهقة المبكرة
- 59..... 2- 4-5 المراهقة الوسطى
- 59..... 3-4-5 المراهقة المتأخرة
- 60..... 5-5 مشاكل المراهقة
- 60..... 1-5-5 المشكلات النفسية
- 61..... 2-5-5 المشكلات الإنفعالية
- 61..... 3-5-5 المشكلات الإجتماعية
- 63..... 6-5 المراهق و ممارسة التربية البدنية و الرياضية
- 64..... 7-5 علاقة الأستاذ المرابي بالمراهق

الجانب التطبيقي :

الفصل الأول : منهجية البحث

تمهيد

- 66.....
- 67..... 1- المنهج المتبع
- 67..... 2- تحديد متغيرات البحث
- 67..... 1-2 المتغير المستقل
- 67..... 2-2 المتغير التابع
- 68..... 3- مجتمع البحث
- 68..... 4 - عينة البحث و كيفية اختيارها
- 68..... 5- أدوات البحث و خصائصها
- 68..... 1-5 الإستبيان
- 68..... 2-5 أسئلة مغلقة
- 69..... 3-5 صدق المحكمين

69	6- حدود البحث
69	1-6 الحدود الزمنية
69	2-6 الحدود المكانية
69	7- الأساليب الإحصائية
69	1-7 النسبة المئوية
69	2-7 اختبار كاي مربع CHI SQ
69	3-7 كيفية عرض البيانات
71	خاتمة
72	قائمة المصادر و المراجع



مقدمة:

لقد أصبحت التربية البدنية و الرياضية محط إهتمام كل الشعوب ، إذ لا يكاد مجتمع من المجتمعات أن يخلو بشكل من أشكالها ، لأنها تشكل بنظمها وقواعدها ميدانا هاما وواسعا من ميادين التربية العامة و عنصرا أساسيا لإعداد الفرد في بناء المجتمع ، وهذا ماجعلها تحتل مكانة مرموقة لدى جميع المنظومات التربوية في العالم و من بينها وزارة التربية الوطنية التي أدرجتها كمادة تعليمية في جميع الأطوار الدراسية (ابتدائي،متوسط ، ثانوي) .

إذ تساهم مختلف النشاطات البدنية و الرياضية التي تكون في شكلها الصفي أو اللاصفي في تنمية وصقل جميع المركبات البدنية ، النفسية ، الفكرية و الإجتماعية لدى التلميذ طيلة مراحل نموه ابتداء من طفولته و وصول إلى أهم مرحلة في حياته ألا وهي مرحلة المراهقة .

وتعتبر النشاطات اللاصفية أحد ألوان النشاطات البدنية والرياضية التي تتم خارج فترات الدوام اليومي ، والهدف منها إتاحة الفرصة للتلاميذ من أجل رفع مستوى أدائهم الفني ،البدني والجماعي من خلال التدريب على مخلف مهارات الرياضات الجماعية ، وتنظيم دورات بين الأقسام و السنوات وحتى المدارس الأخرى في إطار مايسمى بالرياضة المدرسية ، ولاقت انتشارا واسعا في مختلف المدارس و الثانويات الجزائرية مما سمح للعديد من التلاميذ المشاركين في مخلف دوراتها إلى الإلتحاق بالعديد من أندية الفرق الرياضية المختلفة التخصص (كرة قدم ، كرة سلة ، كرة طائرة ، كرة يد) .

وما لاحظناه في مختلف الدورات و النشاطات الرياضية المدرسية المنظمة في الجزائر أن معظم الفرق المشاركة تضم في فرقها الجنس الذكري فقط ، وعزوف العنصر النسوي على المشاركة في هاته النشاطة المنظمة ، ماجعلنا نربط سبب ذلك ربما إلى إصرار و عزم الفتيات على الدراسة و الإجتهد المعروفين بهما مقارنة بالذكور لضمان تحصيل دراسي جيد والتفوق في المواد التعليمية الأخرى التي لها أهمية أكبر وأهم خلال مشورايم الدراسي مقارنة بالنشاطات الرياضية اللاصفية المنظمة .

من خلال بحثنا هذا سنحاول دراسة العلاقة الموجودة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي لهن ، ومن هنا كان اهتمامنا واختيارنا لنقوم بهذه الدراسة تحت عنوان *عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) * .

ولمعالجة هذا الموضوع و الإجابة على تساؤل الدراسة وضعنا خطة بحثية مقسمة على النحو التالي :

حيث بدأنا بالإطار العام للدراسة والذي يتضمن تحديد إشكالية الدراسة، منطلقين من مجموع تساؤلات و فروض نسعى من خلالها للتحقق من صحتها، وموضحين بذلك أسباب و أهداف أهمية الدراسة ودعمناها بتعريفات إجرائية و دراسات سابقة محيطة بالدراسة .

أما بالنسبة للجانب النظري فقد احتوى على ثلاث فصول وهي :

الفصل الأول : النشاطات اللاصفية .

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي .

الفصل الثالث : الطور الثانوي و المراهقة .

يليه الجانب التطبيقي الذي بدوره جاء في فصل واحد لتعذر إجراء الدراسة الميدانية بسبب جائحة كورونا التي مست بلادنا والعلام أجمع .

وجاء هذا الفصل بعنوان الإجراءات المنهجية والميدانية للدراسة : احتوى على الدراسة الإستطلاعية ومنهج وأدوات البحث و عينة الدراسة بالإضافة إلى المجال المكاني و الزماني لها ، و الأسلوب الإحصائي المستعمل في الدراسة .



الجانب التمهيدي :

1 إشكالية :

قديمًا قيل العقل السليم في الجسم السليم ولا زال هذا القول وسيظل يحمل معان كثيرة قد نجعل بعضها و قد نفهم الجزء الأكبر منها ، فالتوافق بين الطرفين امر لا بد منه فلا تكتمل سلامة العقل الا بوجود جسم سليم و ليس العكس .

ولايجاد هذا التوافق بين العقل و الجسم تبرز اهمية النشاطات اللاصفية او ما يعرف ايضا بالرياضات المدرسية، فالمدرسة مؤسسى اجتماعية دورها كبير و فعال في تنمية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقل المختلفة و تواكب تطورات الحياة .

والى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدرسة يبرز جانب مهم اخرالا و هو تنمية الاجسام و المحافظة على صحة الانسان التي هي اغلى ما نملك ، فالمدرسة هي اساس بناء العقول و الاجسام ولذا لا بد من الاهتمام بالرياضة المدرسية و دعمها الدعم الكامل لتكون النتائج ايجابية و تساهم في تطور الرياضة الجزائرية في جميع جوانبها و العابها .

والرياضة المدرسية، هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية ،الطبية، الصحية و الرياضية التي ياتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و إعتدال القوام و تمارس هذه الأخيرة منذ دخول الطالب المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من درس او مجموعة دروس في التربية الرياضية و الانشطة الداخلية و الخارجية، و تكون الممارسة داخل نطاق مدرسته و خارجها، و تكمن اهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكتملة لعدد ساعات الدراسة الى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها: تنمية الجانب البدني، الصحي، النفسي و الاجتماعي للطالب، و كذلك تحقيق ميول و حاجات كل الطلاب بالاضافة تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية و كثرتها و البقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي و طيلة الفصل الدراسي الذي قد يتجاوز أكثر من 06 أشهر.

و هذا ما أقدمت عليه الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة من خلال إصدار مجموعة من الإصلاحات و القوانين في القطاع التربوي، إذ لم تستثنى هذه التغيرات أي مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية و التربية البدنية و الرياضية بصفتها مادة كباقي المواد استفادت من هذه الإصلاحات من خلال توفير المنشآت الرياضية و الوسائل اللازمة و غيرها من الإصلاحات و هذا نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية التي تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد في جميع الجوانب النفسية و الحركية و

الصحية و الاجتماعية معتمدة في ذلك على الجانب الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداد في الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية.

إن إدراك المسؤولين على القطاع التربوي للقيمة الحقيقية للتربية البدنية و ما يمكن أن تقدمه من إعداد التلميذ الصالح داخل المؤسسات التربوية وخارجها جعلتهم يولونها العناية و الاهتمام قصد الاستفادة قدر الإمكان من محاسنها و لم تقصر جهود الدولة في إنعاش الرياضة داخل المؤسسات التربوية بل سعت جاهدة إلى بعث الممارسة الرياضية خارجها، إلا أن هذه الممارسة بقيت حكرا على الجنس الذكري فيما بقيت ممارسة الفتيات للرياضة أسيرة داخل أسوار المؤسسات التربوية و من هنا لاحظنا ظاهرة عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية خاصة على المستوى الثانوي وربطنا ذلك بعلاقته مع التحصيل الدراسي نظرا لحرص الفتيات على دراستهم و عملهن على تحقيق نتائج جيدة مقارنة بالذكور .

وانطلاقا من هذا الواقع ارتائنا القيام بدراسة ميدانية قصد تشخيص هذه الظاهرة :

* عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة)*

ومعرفة العلاقة الموجودة فيما بينهما وهذا ما دفعنا الى طرح الاشكال الآتي :

هل هناك علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1) هل لعزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية علاقة بتراجع مستوى المهارات الدراسية لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) ؟

2) هل ينعكس عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) ؟

3) هل هناك علاقة بين عزوف طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) عن ممارسة النشاطات اللاصفية وخوفهم من تدني المستوى الدراسي ؟

2- فرضيات البحث :

لقد قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات لإثبات أو نفي العلاقة التي تربط بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي على النحو الآتي :

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) .

الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و تراجع مستوى المهارات الدراسية لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) .
- ينعكس عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة)
- هناك علاقة بين عزوف طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) عن ممارسة النشاطات اللاصفية وخوفهم من تدني المستوى الدراسي .

3- أهداف البحث :

يهدف بحثنا إلى :

- معرفة العلاقة الموجودة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و مستوى المهارات الدراسية لديهن .
- محاولة الكشف عن إنعكاس ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) .
- معرفة العلاقة الموجودة بين خوف الفتيات من تدني المستوي الدراسي و ممارسة النشاطات اللاصفية لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) .

4- أهمية البحث :

- إبراز الأهمية البالغة لممارسة النشاطات اللاصفية في الطور الثانوي ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .
- توضيح أهمية النشاطات اللاصفية بالنسبة للفتيات وعلى وجه التحديد في المرحلة الثانوية .
- لفت الإنتباه إلى مكانة النشاطات اللاصفية في الوسط الدراسي .

5- أسباب اختيار الموضوع :

إن الدوافع التي أدت بنا إلى تناول موضوع البحث هو أن الدراسات حول الموضوع تكاد تكون منعدمة وهذا من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة و المشاهدة في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، فلاحظنا أنه هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالنشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي .

وهذا مادفعنا إلى معرفة إذا ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض كما أنه موضوع مهم يرتبط بالبعد التربوي والتعليمي .

إشكالية :

قد يما قيل العقل السليم في الجسم السليم ولا زال هذا القول وسيظل يحمل معان كثيرة قد نُجهل بعضها و قد نفهم الجزء الأكبر منها ، فالتوافق بين الطرفين امر لا بد منه فلا تكتمل سلامة العقل الا بوجود جسم سليم و ليس العكس .

ولايجاد هذا التوافق بين العقل و الجسم تبرز اهمية النشاطات اللاصفية او ما يعرف ايضا بالرياضات المدرسية، فالمدرسة مؤسسى اجتماعية دورها كبير و فعال في تنمية عقول البشر من خلال مناهج تعليمية تواكب قدرات العقل المختلفة و تواكب تطورات الحياة .

والى جانب الدور التعليمي الذي تقوم به المدرسة يبرز جانب مهم اخرالا و هو تنمية الاجسام و المحافظة على صحة الانسان التي هي اغلى ما نملك ، فالمدرسة هي اساس بناء العقول و الاجسام ولذا لا بد من الاهتمام بالرياضة المدرسية و دعمها الدعم الكامل لتكون النتائج ايجابية و تساهم في تطور الرياضة الجزائرية في جميع جوانبها و العالما .

والرياضة المدرسية، هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية و الرياضية التي ياتباعها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و إعتدال القوام و تمارس هذه الأخيرة منذ دخول الطالب المرحلة الابتدائية ممثلة فيما يعطى من درس او مجموعة دروس في التربية الرياضية و الانشطة الداخلية و الخارجية، و تكون الممارسة داخل نطاق مدرسته و خارجها، و تكمن اهمية الرياضة المدرسية في أنها أحد المقررات المكتملة لعدد ساعات الدراسة الى جانب نقاط تؤكد أهميتها منها: تنمية الجانب البدني، الصحي، النفسي و الاجتماعي للطالب، و كذلك تحقيق ميول و حاجات كل الطلاب بالاضافة تخليص الطالب من التراكمات التي تتولد لديه خلال يومه الدراسي من جراء الالتزام اليومي بالمقررات الدراسية و كثرتها و البقاء في الصف الواحد طيلة اليوم الدراسي و طيلة الفصل الدراسي الذي قد يتجاوز أكثر من 06 أشهر.

و هذا ما أقدمت عليه الدولة الجزائرية في السنوات الأخيرة من خلال إصدار مجموعة من الإصلاحات و القوانين في القطاع التربوي، إذ لم تستثنى هذه التغيرات أي مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية و التربية البدنية و الرياضية بصفتها مادة كباقي المواد استفادت من هذه الإصلاحات من خلال توفير المنشآت الرياضية و الوسائل اللازمة و غيرها من الإصلاحات و هذا نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية التي تعمل على تنمية و بلورة شخصية الفرد في جميع الجوانب النفسية و الحركية و الصحية و الاجتماعية معتمدة في ذلك على الجانب الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداد في الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية واجتماعية.

إن إدراك المسؤولين على القطاع التربوي للقيمة الحقيقية للتربية البدنية و ما يمكن أن تقدمه من إعداد التلميذ الصالح داخل المؤسسات التربوية وخارجها جعلتهم يولونها العناية و الاهتمام قصد الاستفادة قدر الإمكان من محاسنها و لم تقصر جهود الدولة في إنعاش الرياضة داخل المؤسسات التربوية بل سعت جاهدة إلى بعث الممارسة الرياضية خارجها، إلا أن هذه الممارسة بقيت حكرًا على الجنس الذكري فيما بقيت ممارسة الفتيات للرياضة أسيرة داخل أسوار المؤسسات التربوية و من هنا لاحظنا ظاهرة عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية خاصة على المستوى الثانوي وربطنا ذلك بعلاقته مع التحصيل الدراسي نظرا لحرص الفتيات على دراستهم و عملهن على تحقيق نتائج جيدة مقارنة بالذكور .

وانطلاقا من هذا الواقع ارتأينا القيام بدراسة ميدانية قصد تشخيص هذه الظاهرة :

*** عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة)***

ومعرفة العلاقة الموجودة فيما بينهما وهذا ما دفعنا الى طرح الاشكال الاتي :

هل هناك علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

1) هل لعزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية علاقة بتراجع مستوى المهارات الدراسية لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) ؟

2) هل ينعكس عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) ؟

3) هل هناك علاقة بين عزوف طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) عن ممارسة النشاطات اللاصفية وخوفهم من تدني المستوى الدراسي ؟

2- فرضيات البحث :

لقد قمنا بصياغة مجموعة من الفرضيات لإثبات أو نفي العلاقة التي تربط بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي على النحو الآتي :

الفرضية العامة :

توجد علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) .

الفرضيات الفرعية :

- توجد علاقة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و تراجع مستوى المهارات الدراسية لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) .
- ينعكس عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة)
- هناك علاقة بين عزوف طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) عن ممارسة النشاطات اللاصفية وخوفهم من تدني المستوى الدراسي .

3- أهداف البحث :

يهدف بحثنا إلى :

- معرفة العلاقة الموجودة بين عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و مستوى المهارات الدراسية لديهن .
- محاولة الكشف عن إنعكاس ممارسة النشاطات اللاصفية على تحصيل المواد الدراسية الأخرى لدى طالبات الطور الثانوي (16-18 سنة) .
- معرفة العلاقة الموجودة بين خوف الفتيات من تدني المستوى الدراسي و ممارسة النشاطات اللاصفية لدى طالبات الطور الثانوي (16 - 18 سنة) .

4- أهمية البحث :

- إبراز الأهمية البالغة لممارسة النشاطات اللاصفية في الطور الثانوي ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي .
- توضيح أهمية النشاطات اللاصفية بالنسبة للفتيات وعلى وجه التحديد في المرحلة الثانوية .
- لفت الإنتباه إلى مكانة النشاطات اللاصفية في الوسط الدراسي .

5- أسباب إختيار الموضوع :

إن الدوافع التي أدت بنا إلى تناول موضوع البحث هو أن الدراسات حول الموضوع تكاد تكون منعدمة وهذا من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة و المشاهدة في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، فلاحظنا أنه هناك نقص كبير في الدراسات التي تهتم بالنشاطات اللاصفية و التحصيل الدراسي .

وهذا مادفعنا إلى معرفة إذا ما يزال يشوب هذا الموضوع من غموض كما أنه موضوع مهم يرتبط بالبعد التربوي والتعليمي .





تمهيد :

يعد النشاط الرياضي ميدانا مهما من ميادين التربية يهدف إلى إعداد الفرد الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات التي تمكنه أن يتكيف مع مجتمعه ويجعله قادرا على مسايرة العصر في تطوره ونموه .

والأنشطة الرياضية وإن اختلفت مصطلحاتها وتسمياتها كلها تعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء كانت في مستواها التعليمي والتربوي البسيط في إطارها التنافسي بين الأفراد والجماعات أو مجال التطبيق للمهارات المتعلمة.

في المؤسسات التربوية نجد نوعين من الأنشطة الرياضية : أنشطة رياضية صفية وه التي تمارس في إطار برنامج المؤسسة (2سا أسبوعيا) وتهدف الى الإعداد البدني العام لكسب الصحة و اللياقة البدنية وتعلم المهارات النافعة لحسن اسغلال أوقات الفراغ و إكتساب القوام السليم غير أنها تفتقد للإعداد الخاص

و الدقيق ، والنوع الثاني هي الأنشطة اللاصفية و هذا ما سنتعرف عليه في هذا الفصل بصفة واسعة و دقيقة و سنتطرق ايضا إلى ممارسة النشاط اللا صفي لدى طلبة الطور الثانوي (أقسام نهائية 16-18سنة) .

1- تعريف النشاط اللاصفي :

تعتبر الأنشطة اللاصفية نشاطا تربويا خارج ساعات الدوام والهدف الأساسي منها إتاحة الفرصة للتلاميذ المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم وتحسين مستواهم كما يمنح لذوي الهواية و الرغبة المزيد من ساعات المزاولة الرياضية ويمكن للتلاميذ ذوي المستوى الضعيف من تدارك ضعفهم و تحسين مستواهم. لما كانت ساعات درس التربية البدنية والرياضية غير كافية (ساعتين أسبوعياً) لتحقيق أهداف هذا الدرس واكتساب مهارات أساسية وأولية وممارستها ممارسة فعالة وقد كان للنشاطات اللاصفية دورها البارز في تغطية هذا النقص باعتبارها من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها التعليم عن طريق الممارسة"، وعلى ذلك فإن مجالات الأنشطة اللاصفية يمكن أن تشمل التدريب على المهارات وتنظيم الدورات بين الفصول أو ما بين السنوات كما تحول المشاركة في دورات في إطار الرياضة المدرسية أو تنظيم الرحلات والمعسكرات¹.

وتوقيت النشاط اللاصفي لا ينبغي أن يتعارض مع توقيت برنامج الدراسة الرسمية حيث يمكن مزاولة النشاط اللاصفي صباحا قبل الدرس أو في أوقات الراحة وبعد نهاية دوام المدرسة.

2- أنواع الأنشطة الرياضية اللاصفية :

1-2 النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

1-1-2 مفهومه: النشاط الداخلي بالمدرسة هو البرنامج الرياضي الذي تديره المدرسة خارج المنهاج الدراسي لكل من تضمهم المدرسة.²

يعتبر هذا النشاط امتداد لدرس التربية البدنية و الرياضية ، ويتميز بالمزيد من حرية إختيار التلميذ لما يمارسه من أوجه النشاط داخل المدرسة كل حسب ميوله و قدراته و احتياجاته ، كما يساعد على تدريب التلاميذ على تحمل المسؤولية وإشراكهم في الإعداد و التنظيم و التحكم و التسجيل و الإعلام.³ وهو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدرس داخل المؤسسة التربوية والغرض منه إتاحة الفرصة لكل التلاميذ لممارسة النشاط المحبب لهم ويتم عادة في أوقات الراحة القصيرة والطويلة في اليوم المدرسي، وينظم طبقا للخطة التي يضعها المدرس، سواء كانت مباريات بين الأقسام أو عروض فردية وأنشطة تنظيمية⁴.

1 - السيد حسن شلتوت و آخرون : التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر ، القاهرة ، 2002، ص 126

2 - السيد حسن شلتوت و آخرون مرجع سابق ، ص 126

3 - محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، 1996، ص 127

4 - محمد عوض بسيوني وآخرون : نظريات و طرق التدريس التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2،

1992، ص24.

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

وعلى ضوء ماسبق فإن النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي هو تلك المسابقات الداخلية في المؤسسات التربوية والتي تجري بين الأقسام ويشمل الرياضات الفردية (دفع الجلة، الوثب الطويل، سباق السرعة، المداومة...) والجماعية (كرة قدم، كرة اليد، كرة السلة، كرة الطائرة).

2-1-2 أنواع النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

- ✓ منافسات في الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة اليد) بين الأقسام و السنوات .
- ✓ منافسات في الأنشطة الجماعية و الإجتماعية (ألعاب صغرى) بين هيئة التدريس و التلاميذ .
- ✓ منافسات في الأنشطة الفردية (تنس الطاولة، الجمباز، ألعاب القوى...)
- ✓ منافسات في اللياقة البدنية بين الأقسام .
- ✓ عروض رياضية للتمرينات بين الأقسام المختلفة .
- ✓ مهرجانات و حفلات مدرسية بمناسبة الأعياد الوطنية و الإجتماعية .¹

3-1-2 أهمية النشاط الرياضي اللاصفي الداخلي :

يعتبر تكملة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية بالمدرسة فأهميته تكمن في أنه من أفضل الميادين التي يمكن أن يطبق فيها مبدأ التعلم عن طريق الممارسة فالتلميذ يتعلم بضعة مهارات أولية أساسية في درس التربية الرياضية و لا يجد الفرصة الكافية للممارسة الفعالة في الدرس نفسه، ولكنه يستطيع أن يفعل ذلك في منهاج النشاط الداخلي .²

4-1-2 أغراض النشاط اللاصفي الداخلي :

- يعتبر النشاط اللاصفي الداخلي حقلًا لتنمية المهارات التي يتعلمها التلميذ في المدرسة .
- إتاحة فرص النجاح للتلاميذ و التلميذات .
- التعليم عن طريق الممارسة .
- التربية للوقت الحر .
- تنمية الصفات الإجتماعية (ضبط النفس، التعاون، احترام الغير و حسن المعاملة...)
- تنمية روح الجماعة .
- العناية بالصحة الجسمية و الشخصية .
- يعتبر معمل لتفريغ اللاعبين .

¹ السيد حسن شلتوت و آخرون مرجع سابق، ص 126

² السيد حسن شلتوت و آخرون، مرجع سابق، ص 126

- التدريب على القيادة و التبعية .

- إكتشاف ميادين جديدة لم يسبق للتلاميذ أن تطرقوا لها .

2-1-5 المسابقات في النشاط الرياضي الداخلي :

في معظم الدول العالم تقدم المدارس لتلاميذها نشاطا رياضيا داخليا ، وقد يكون في فترة الراحة ظهرا أو في الصباح الباكر قبل بداية اليوم الدراسي، وقد تلجأ بعض المدارس إلى تخصيص فترة زمنية معينة للممارسة على إن تكون خارج الجدول الدراسي.

وهناك مجال زمني آخر لتقديم النشاط الرياضي الداخلي ، وذلك أثناء ما يسمى بالأيام الرياضية كما تفعل الدول الإسكندنافية : في فنلندا مثلا يشارك جميع تلاميذ المدرسة في مسابقة اختراق الضاحية ترحلحا على الجليد في يوم إجازة من أعمالهم المدرسية ، أما في المدارس الانجليزية فلهم إجراء تقليدي تتبعه وهو ما يسمى باليوم الرياضي، أو يوم اللعب ويكون عادة ظهر يوم الأربعاء أو صباح يوم السبت وفي مثل تلك المناسبات قد ينتقل كل تلاميذ المدرسة بالحافلات للممارسة أنشطتهم الرياضية .

أما في مدارسنا فيقتصر النشاط الرياضي الداخلي على مباريات الفصول في بعض الألعاب الجماعية، ويوم رياضي في مختلف المناسبات أو في نهاية العام الدراسي ¹ .

2-2- النشاط اللاصفي الخارجي :

2-2-1 مفهومه :

هو ذلك النشاط الذي يجري في صورة منافسات رسمية بين فرق المدرسة و المدارس الأخرى و للنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج المدرسي العام الذي يبدأ من الدرس اليومي ثم النشاط الداخلي لينتهي بالنشاط الخارجي .

ويعتبر هذا البرنامج جزء مميز من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية إلا أنه يخص الممتازين في الأداء الرياضي و تجرى مباريات هذا النشاط وفقا لقواعد و شروط متفق عليها بغرض معرفة الفائز أو الفائزين من بين المشتركين ² .

هو ذلك النشاط الذي يسمح بتحقيق أهداف خطة التربية الرياضية المدرسية و العمل على الخروج من نطاق المدرسة إلى التعامل مع البيئة المحيطة و ذلك عن طريق الإشتراك في المسابقات التي تنظمها إدارة التعليم بين مدارس المنطقة أو إقامة أيام رياضية مع المدارس و الهيئات المجاورة بهدف إكتشاف المواهب الرياضية و صقلها توجيهها لتكون ذخيرة فعالة يستخدمها المجال الرياضي في القطاع الأهلي كخدمات

¹ سلامة ابراهيم أحمد ، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1998، ص57

ناهد محمود سعد وآخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998، ص 240²

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

صالحة لتمثيل البلاد في المباريات المحلية و الدولية أو إشراكهم في النوادي التي تعمل على رعايتهم و تنمية مهاراتهم ، وتقوم مديريةية التعليم بوضع برامج هذا النشاط لكل مرحلة على حدا في الألعاب المختلفة للمنافسة مع باقي المناطق التعليمية أو الهيئات الأخرى . وهذا النشاط يعمل على اكتشاف المواهب الرياضية والدفع إلى المستويات العليا لتعدها بدنيا ومهاريا واجتماعيا.¹ إن النشاط الخارجي هو تلك الممارسة التنافسية في الوسط المدرسي أو الفرق المدرسية ، هذه الفرق الرياضية تحتاج إلى إعداد خاص قبل الإشتراك في المنافسة و هذا من حيث الإختبار و إنتقاء الطلاب الرياضيين و تشكيل الفرق الرياضية المدرسية في بداية الموسم الدراسي وكذلك فيما يخص تدريب وإعداد الفرق، حيث نصت المادة 07 من التعليم الوزارية المشتركة رقم 15 : " انه تتكون الممارسة التنافسية التربوية من تدريبات راضية متخصصة و تحضيرية للمنافسة فهي تستهدف المشاركة في التعبئة و الإدماج الإجتماعي للشباب في شكل منافسة في أوساط التربية و التكوين ."²

2-2-2 أغراض النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

إن الهدف العام والأصلي للنشاط الرياضي الخارجي هو نفسه الهدف العام لكل عملية تربوية، وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة، أما الأغراض القريبة فيمكن إيجازها فيما يلي:

أ- الإرتفاع بمستوى الأداء الرياضي :

إن المباريات الرياضية ما هي إلا منافسات بين أفراد أو فرق تحاول كل منها التفوق على الأخرى في ميدان كل مقاومتها الأداء الرياضي الفردي والجماعي وبذلك يتم الاستعداد لمقاومة المتنافسين بالإعداد والتدريب المنظم الصحيح ووضع عالي للمستويات المهارية، وبذلك يرتفع مستوى الأداء الرياضي ، ويزيد التمتع بالناحية الفنية الجمالية لهذا الفن، وقد يكون هذا المستوى موضوع يمكن قياسه كما في القفز العالي والطويل ويكون اعتباريا نسبيا كما في الألعاب الجماعية³

ب- تنمية النضج الإنفعالي :

إن معرفة الفرد أو الفرق لنواحي قوته ونواحي ضعفه أول خطوة في سبيل النقد الذاتي وعلامة من علامات النضج الإنفعالي كما يعتبر التحكم في النفس أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بحدوء، وعدم الانفعال وخاصة عندما يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حينما يحاسب اللاعب على خطأ يعتقد أنه لم يرتكبه ويعتبر هذا علامة من علامات النضج الإنفعالي.⁴

محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة 1996 ، ص 1281

تعليمية وزارية مشتركة رقم 15 مؤرخة في 03 فيفري، 1993، متعلقة بتنظيم الممارسة في الوسط المدرسي للمؤسسات التربوية²

³ بوغربي محمد ، واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا)، مذكرة ماجستير ، الجزائر ، 2005...

³ حسن شلتوت ، حسن معوض ، التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار الكتب ، العراق ، 1981، ص 65-66⁴

ج- الإعتدال على النفس :

إن ممارسة الإعتدال على النفس وكذلك الصفات الخلقية الأخرى كتحمل المسؤولية وقوة الإرادة، وعدم اليأس والإحراز على النصر وإنكار الذات، كل هذه ميزات وصفات واجب حضورها وتوفرها أثناء الاندماج في المقابلات الرياضية المدرسية.¹

د- حسن قضاء وقت الفراغ :

إن من أكبر مشاكل العصر الحديث كثرة وازدياد وقت الفراغ وان قياس مدى تقدم الدول حديثا مرهونا بمدى معرفة أبنائهم لكيفية قضاء أوقات فراغهم والتنافس الرياضي يعتبر من أنجح الوسائل لقضاء وقت الفراغ عوض الإنشغال بتصرفات أخرى غير هادفة و مضيعة للوقت فقط .

هـ- تعلم قوانين الألعاب و تكتيك اللعب :

هذا غرض عقلي اجتماعي ، فتفهم القوانين نصا وروحا ثم دراسة تكتيك سواء كان فرديا أو جماعيا يتطلب مقدرة عقلية وفكرية معينة أما التطبيق العلمي لهذا التكتيك مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعتبر ممارسة اجتماعية على احترام القوانين واللوائح والقواعد والعمل في حدودها والعمل من إطارها العام

و- اكتساب الصحة البدنية و العقلية و المحافظة عليها و انتمائها :

بالنسبة للتعريف العام فيشمل صحة الجسم والعقل مع النضج الانفعالي والقدرة على التكيف الاجتماعي وتتطلب المباريات الرياضية أن يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل وتنافس يؤدي الى توازن في الشخصية.

والمباريات الرياضية بما فيها من انطلاق وتعبير عن النفس تعتبر مجال عن المشاعر والعواطف, كما أنها في الكثير من الأحيان تكوّن صمام الأمان لشخصية الفرد من الانهيار، فاشترك الفرد مع فريق مدرسته يمثل في حد ذاته الإعتزاز بذاتته و امتيازه .

ي - التدريب على القيادة :

من المعلوم أن لكل فريق رئيس ، وتنص قوانين أغلب الرياضات الجماعية أن رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق و هذه مسؤولية قيادية و توفر مباريات النشاط الرياضي الخارجي مواقف عديدة لممارسة اختصاصات هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات و سلطات وفي هذا تدريب على القيادة .² ومن بين أهداف النشاط :

حسن شلتوت و آخرون ، مرجع سابق ، ص 66²

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

- ✓ افساح المجال للفرق المدرسية للتنمية الإجتماعية و النفسية و ذلك بالإحتكاك مع غيرهم من تلاميذ المؤسسات و المدارس الأخرى .
- ✓ الإرتفاع بمستوى الأداء الرياضي بين التلاميذ .
- ✓ إتاحة الفرصة لتعلم قواعد و قوانين الألعاب و كيفية تطبيقها .
- ✓ إعطاء فرصة تعلم القيادة والتبعية و كذا الإعتماد على النفس و التحمل و المسؤولية .¹

2-2-3 أسس إعداد النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي :

- يكتمل مفهوم النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي سائر أجزاء البرنامج من حيث الواجبات التربوية وفي بعض دول العالم يوجد تنظيم متقدم للغاية لإدارة هذا اللون من النشاط المدرسي وفي أغلب هذه الدول توجد اتحادات رياضية متخصصة في إدارة هذا النشاط الرياضي المدرسي ولكي نتيح فرص النجاح للنشاط الرياضي الخارجي يرى الدكتور محمد الحمامي في كتابه : (أسس بناء التربية الرياضية ، ص 190) أن من أهم هذه الأسس التي يجب على المدرس مراعاتها ما يلي:
- ✓ مراعاة المرحلة السنية للطلاب عند اختيار الفرق الرياضية ، حيث أن كل نشاط يتطلب خصائص بدنية و قدرات خاصة .
 - ✓ مراعاة اختيار أعضاء الفرق الرياضية من ذوي الأخلاق الحميدة و المستوى المناسب في الأداء ،الإهتمام بتحديد فترات لتدريب أعضاء الفرق الرياضية بحيث لا يعود فهم التدريب على التحضير الدراسي .
 - ✓ الإهتمام بضرورة احترام أعضاء الفرق الرياضية للقوانين و الروح الرياضية و القيم التربوية و تخصيص جوائز للفائزين ولأحسن فريق مهزوم و لأحسن لاعب في الأخلاق .
 - ✓ الإهتمام بتوفير الإمكانيات اللازمة لنجاح النشاط و العمل على تكوين الفرق الرياضية في عدة نشاطات متنوعة و عدم الإقتصار على نوع واحد أو نوعين من النشاط .

وفي هذا السياق يرى الدكتور عباس أحمد صالح أنه يجب أن يكون تنافس بين البرامج الصفية والبرامج اللاصفية، أي يجب أن يتدبر الطلاب على ما تعلموه من الدرس، حيث أن النشاط اللاصفي يهدف الى:

- ✓ تنمية الصفات الأساسية عند الطلاب مثل القوة العضلية، السرعة، المطاولة، الرشاقة و المرونة و هي صفات يمكن تنميتها و التقدم بها في النشاطات اللاصفية حيث لا يسعنا الدرس في المدرسة إلى تنميتها .¹

¹ عباس أحمد صالح ، 1981 ص 209

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

✓ ترقية المهارات الرياضية والنشاطات اللاصفية لوجود متسع من الوقت لذلك وعليه يمكن تحديد هذه الأسس فيما يلي:²

- أن تكون مرتبطة بنشاطات درس التربية البدنية والرياضية، وتتبع خطة متقنة على مدار السنة الدراسية .
- أن تهدف إلى الصفات البدنية الأساسية و التي نوهنا عنها.
- أن تهدف إلى ترقية المهارات والألعاب الرياضية الموجودة في الخطة .
- أن تحضي بإمكانات تتلاءم مع حجم النشاط من ملاعب ومدربين مؤهلين .
- أن تحقق أدنى طموحات الطلاب وأن تحقق أهداف الرياضة المدرسية.

3- الفرق الرياضية المدرسية :

إن الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية هو العملية التي تسمح للجمعيات الرياضية بالتسجيل في الهيئات الرياضية المدرسية للنشاط في الرياضيات المبرمجة لدى الاتحادية، وعلى ضوء القانون العام للاتحادية نتعرف على كيفية الانضمام إلى الاتحادية، والجمعية التي تنشأ على مستوى الثانوية تكون ملف، اعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية الموجودة على مستوى كل ولاية، ويتكون ملف الاعتماد من :

- طلب الانضمام .
- قائمة اللجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء .
- ثلاث نسخ من اعتماد أعضاء الجمعية ومحضر الجمعية العامة .
- الاشتراكات السنوية، واللجنة المديرة هي المسؤولة أمام الرابطة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية .

والرابطة الولائية للرياضة المدرسية ترد على طلب الانضمام أي جمعية 15 يوم التي تلي ذلك الطلب .³ والاتحادية تحدد كل موسم مصاريف الانضمام، البطاقات، التأمينات، تصب هذه النفقات في الرابطة.

3-1 طرق اختيار الفرق المدرسية :

نوكل مهمة اختيار الفرق المدرسية الى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية، ومن بين أعضاء الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية، الذين تسند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية

¹ عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية الرياضية ، دار الكتب ، بغداد ، 1981، ص209

² عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية الرياضية ، دار الكتب ، بغداد ، 1981، ص210

³ تعليمة وزارية مشتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997 ، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي.

وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة إجبارياً، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي وآخرون أن طريقة انتقاء واختيار الفرق الرياضية المدرسية تكون كما يلي:

يقوم مدرس التربية البدنية والرياضية باختيار أعضاء الفرق ذوي الاستعدادات الخاصة، وكذلك الممتازين منهم من قدام اللاعبين والمستجدين بالمدرسة وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة، دروس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي يتم تنفيذها سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق، ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، تسجيل أسماء المختارين من اللاعبين في سجل خاص بكل فريق وينجز لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده، وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع في العملية التدريسية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي للمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية، حيث يوقع ويختم الطبيب على ظهر الرخصة الشخصية لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي .¹

3-2 العملية التدريسية للفرق المدرسية :

في الجزائر توكل خطة إعداد وتدريب الفرق إلى أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يكون عضواً في الجمعية الرياضية على مستوى المؤسسة التربوية التي يشغل بها، ويراعى أن يكون التدريب في حدود القواعد الصحية والتربوية بحيث يضمن عدم الإرهاق بدنياً وفعالياً أو حرمانه من ممارسة أوجب النشاط الأخرى والتأشير في تحصيله الدراسي، ويرى الدكتور قاسم المندلاوي أن مدرس التربية البدنية والرياضية يقوم بوضع خطة وبرنامج زمني لتدريب الفريق قبل بدء المباريات بأشهر مع إقامة بعض المباريات لقياس مستوى الطلاب والتكيف مع روح المنافسة .²

ويرى الدكتور منذر هاشم الخطيب أنه يجب أن لا يعني بجماعة دون أخرى أو بفريق دون آخر والعمل على رفع المستوى الرياضي والاجتماعي لجميع الطلاب على حد سواء، وعلى المدرس أن يعتني بكل الفرق الرياضية، وأن لا ينسى الإرشاد والتوجيه .³

3-3 اشتراك الفرق المدرسية في المنافسات الرياضية :

¹ قاسم المندلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، الجزء الثاني ، الموصل ، العراق 1990 ، ص 57 ، 56

² و³ قاسم المندلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، مرجع سابق ، ص 59

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

يجب الاهتمام بالمنافسات الرياضية على أساس فلسفة تربوية تهدف إلى فسخ المجال أمام الطلاب الموهوبين للمشاركة الفعالة في المسابقات والمباريات المختلفة، والتي تهدف إلى عدة قواعد منها :

- تطوير العلاقات الإجتماعية و الإنسانية بين الطلبة عن طريق المنافسات الحرة الشريفة و الإحتكاك المباشر بين الطلبة في مختلف المدارس و المناطق .
- إظهار مواهب وقدرات الطلبة من خلال المشاركة الفعلية في المسابقات .
- تنمية الروح الرياضية والمعنوية العالية والميل الى التعاون والتماسك بين أعضاء الفريق.
- رفع اللياقة الصحية ، البدنية والمعنوية والنفسية للطلبة من خلال التمثيل الصادق في

السباقات

و المباريات المدرسية .

ومن واجب أستاذ التربية البدنية والرياضية المشرف على إعداد فريق رياضي أو أكثر أن يولي اهتماما خاص للمنافسة وأن يعد المدرس المباراة عنصر ترويا مهما فيعمل على رفع مستوى اللاعبين فنيا وخلقيا وان يجعل روح المباراة وسيرها شأن كبير وعلى المدرسين أن يجعل التعاون بين الطلاب من أهم العناصر الأساسية ، ليس بين الفريق الواحد بل بينه وبين الفرق الأخرى لغرض رفع الروح وجعل المباراة سليمة نظيفة ومنظمة .

1

4-اهيئات التي تشرف على تسير الرياضة المدرسية:

4-1 مدرس التربية البدنية والرياضية:

يعد مدرس التربية البدنية والرياضية من أبرز أعضاء هيئة التدريس بالمجتمع المدرسي تأثيرا في تشكيل الأخلاق والقيم الرفيعة وفي ظل هذه المعطيات لا يتوقف دور المدرس على تقييم ألوان النشاط البدني والرياضي المختلفة بل يتعدى ذلك بكثير.

فهو يعتمد على المواد من بين ميول التلاميذ وإمكانيات المدرسة وقدراتها الشخصية في تقديم واجبات تربوية في إطار بيئي رياضي يستهدف النمو والتكيف، حيث تتصف هذه الواجبات بقدرتها على تنشيط النمو وتعجيل مراحل عند ما يسمح الأمر بذلك كما تتصف هذه الواجبات باكتساب التلميذ الحصائل القادرة على جعله متكيفا من خلال القدرات والمهارات الحركية، والعلاقات الاجتماعية،أنشطة الفراغ القوام المعتدل، الصحة العضوية والنفسية والمعارف الصحيحة والاتجاهات الإيجابية. إن تكوين الأستاذ لمدة أربع سنوات جامعية غير كافي لكي تسميه بلقب أستاذ بآتم معنى الكلمة ولا يكفي لأن يكون جيل المستقبل ، ويكون الأستاذ وخاصة أستاذ التربية البدنية والرياضية قريبا من التلاميذ يبذل مجهودان جبارة رغم نقص

¹ منذر هشام الخطيب، تاريخ التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، بغداد، 1988، ص 689

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

شروط التعليم ولكن لا ننسى أيضا أن هناك بعض الأساتذة يحبون عملهم وتتوفر فيهم الصفات الحسنة التي يجب أن تتوفر في كل مدرس للتربية البدنية وهي أن يكون سليم من كل نقص جسمي، قوة السمع ومتين الأعصاب، وأن يكون ملما بالمادة التي يدرسها، محبا لها، مؤمنا بها وشديد الرغبة في تجديد معلوماته¹.

وفي دراسة قامت بها مجلة الجمعية الأمريكية التربية البدنية والرياضية لاحظت أن هناك صفات أخرى منها أن يكون مكونا تكويننا جيد لأداء مهمته كمربي ومدرس ذو تربية خلقية عالية تجعله مقياسا في الأدب والاحترام، متقبلا للأفكار الجديدة وبدون عقد، أن يكون على علم بالأهداف التربوية للتربية البدنية والرياضية والمجتمع الذي يعيش فيه².

4-2-الجمعية الرياضية المدرسية (A.C.S.S) :

هي سلطة تمثل الخلية الأساسية للحركة الرياضية المدرسية والوطنية، حيث أن تنظيم وتسيير الجمعية الثقافية الرياضية المدرسية يخضع الى مبادئ التسيير الاشتراكي، في كل مؤسسة تنشأ إلزاميا هذه الجمعية مسيرة من طرف مكتب تنفيذي ومن طرف جمعية عامة، المكتب التنفيذي يرئسه مدير المؤسسة، الناظر أو المراقب العام وهذه حسب التعليم رقم (97 - 376) و تهدف الجمعية إلى :

طبقا للتوجيهات العامة تهدف الى تنظيم النشاطات العلمية والثقافية والفنية والرياضية وتطويرها في إطار النوادي والفروع التي تنشأ بالمؤسسة بغرض تطوير النشاطات الثقافية الرياضية في وسط المؤسسة، تطوير النشاطات الاجتماعية وتشجيع المبادرات وروح الإبداع لدى التلاميذ تشجيع التعاون وروح التضامن وتنظيم معارض ورحلات مظاهرات رياضية مدرسية³.

4-2-1-الهيكلية والصلاحيات:

تتكون الجمعية من ثلاث هيئات :

❖ **المكتب التنفيذي :** يضم المكتب التنفيذي مدير المؤسسة رئيسا قانونيا بصفة دائمة، المراقب

العام أو أستاذا مرسما يعين ككاتب عام، المقتصد أمين للمالية القانونية، الأساتذة والمنشطين

المشرفين على الفروض، التلاميذ ممثلو الفروع.

يتأخر مدير المؤسسة اجتماعات المكتب والجمعية العامة ويسهر على تطبيق القوانين الأساسية

ويأمر بكل المصاريف.

Well pierre.G.Education physique pour tous.paris.1964. P38.¹

Journal nouvelles confidences .N°=17.entreprise publique du journal.alger.1988.P14.28²

- تعليمية وزارية مشتركة ، رقم 15 ، مؤرخة في 03 فيفري 1997 ، مرجع سابق³.

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

يكلف أمين المال بكل ما يتعلق بالحاسبة ومالية الجمعية ويسدد المصاريف التي أمر بها الرئيس طبقاً للتعليمات الصادرة في هذه الشأن من الوزارة .

❖ الفرع :

يتكون الفرع من التلاميذ الذي لهم استعدادات وميول متقاربة والذين يجتمعون لممارسة النشاط الذي يميلون اليه تشمل الجمعية على فروع يختص كل منها بنشاط علمي أو ثقافي أو فني أو رياضي معين ويتكون الفرع من تلاميذ لهم نفس الاهتمامات والرغبة في نشاط معين. ويمكن تقسيم الفرع الى أفواج مضيقه يختص كل منها بعمل معين في إطار نشاط الفرع وفي حالة اكتظاظ النادي يمكن تقسيم التلاميذ الى أفواج حسب الأعمار والمستوى الدراسي، تصهر على تسيير نشاطات ومصالح الفرع لجنة تنفيذية داخل الفرع مكونة من 03 أو 04 تلاميذ، وتشتمل على رئيس ونائب رئيس، كاتب، مسئول الوسائل والمالية وينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية لفرع التلاميذ المشاركين فيه بناء على قائمة يحددها المنشط المسئول ويقدمها لمدير المؤسسة للمصادقة عليها وتشمل القائمة على ضعف عدد الأماكن المطلوبة.

❖ الجمعية العامة :

تتكون الجمعية العامة من مدير المؤسسة رئيساً ، أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية ، أعضاء المكتب التنفيذي للفروع و رئيس جمعية أولياء التلاميذ .

4-2-2 التسيير :

الجمعية العامة تجتمع في دورات عادية بمبادرة من الرئيس يقع أول اجتماع في بداية السنة الدراسية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لتقييم برنامج السنة المنصرمة مع وضع الخطوط العامة لبرنامج نشاطات السنة الجارية،المكتب التنفيذي يجتمع مرة في الشهر لتقييم النشاطات المنجزة والقيام بتعديلات محتملة لكما يحدد برنامج الشهر التالي ويحضره عن جلساته الذي ويوقع عليه كل من الرئيس والكاتب العام. اللجنة التنفيذية للفرع تجتمع مرة كل نصف شهر لتقييم مادة تطبيق برنامجها خلال فترة منصرمة وتحديد تدرج نشاطاتها.

4-2-3 الموارد و المصاريف :

تتكون موارد الجمعية من اقتطاع من النفقات المدرسية التي يدفعها التلاميذ، الهبات والمنح، واشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها من النشاطات الأخرى، موارد الحصص الترفيهية وبيع منتجات فروع الجمعية وكل الموارد الأخرى المسموح بها قانونياً .¹

¹ شلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم، 1998 .

الفصل الأول: النشاطات اللاصفية

شراء الآلات والأدوات والمواد الضرورية لتنظيم نشاطات فروع الجمعية وأفواجها، تمويل التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها المؤسسة، كل المصاريف التي يعتبرها المكتب التنفيذي ضرورية شريطة أن يغطيها البرنامج المالي السنوي¹.

5- الرابطة الولائية للرياضة المدرسية :

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية هي جمعية ولائية رمزها هو (L.W.SS) هدفها هو تنظيم وتنسيق الرياضة في وسط الولاية، الرابطة تتكون من جمعية عامة، مكتب تنفيذي وللجان خاصة، الجمعية العامة يرئسها مدير التربية للولاية تتكون من رؤساء الجمعيات الثقافية المدرسية (A.C.S.S) وممثلي جمعية اولياء التلاميذ .

من بين أعمال الرابطة الولائية للرياضة المدرسية تنسيق كل نشاطات الجمعيات الثقافية الرياضية المدرسية، دراسة وتحضير برامج التطور حسب توجيهات الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) .

6-الإتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية (F.A.S.S) :

تشكل الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية كل التخصصات الممارسة ورمزها (F.A.S.S) ومدتها غير محدودة القرار رقم (09.95)، ومن مهامها نذكر² :

- ✓ إعداد واستعمال مخطط تطوير النشاطات الرياضية الممارسة في الوسط.
- ✓ تنمية ممارسة النشاطات الرياضية في صالح المتدربين.
- ✓ السهر على تطبيق التنظيم المتعلق بالمراقبة الطبية، الرياضية وحماية صحة التلاميذ .
- ✓ السهر على التربية الأخلاقية للممارسين والإطارات الرياضية.
- ✓ السماح للتلاميذ بالاشتراك الفعلي في الحياة الرياضية المدرسية، ضمان وتشجيع بروز مواهب شابة رياضية.
- ✓ تنسيق نشاطاتها مع عمل الاتحاديات الأخرى للتطور المتناسك لمختلف النشاطات في الوسط .

¹ - statut adoptes, par l'assemblees général, 4/06/1992, CNF , Fédération. Algérienne du sport scolaire. ALGER. 1992

² - ج ج د ش . و ش ر . أمر رقم (09-95) مؤرخ في 25 فبراير ، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب. ر وتنظيمها.



تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي عملية تعليمية مقصودة و موجهة من طرف المدرسة ، أما خارجها فتعني بذلك دمج ما يحصله الفرد في المدرسة ، وما يحصله من معلومات بطرق غير مقصودة و غير موجهة . وهناك العديد من التعاريف المتداخلة والمختلفة فهناك من يقتصره على العمل المدرسي فقط وهناك من يرى أنه كل ما يتحصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها . ولهذا سنتطرق في فصلنا هذا لتحدث على التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه ، كما نتطرق أيضا إلى أنواعه ، أهدافه ، أهميته ، شروط تحقيقه، قياسه وفي الأخير نتحدث عن العلاقة بينه و بين مختلف النشاطات البدنية و الرياضية التي تضم كل من النشاطات الصفية و اللاصفية .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

1-1 لغة :

حصل الشيء يحصل حصولاً ، والتحصيل تميز ما يحصل وقد حصل الشيء تجمع وثبت ، والحصول والحاصل وتحصل الكلام ورده إلى محمول .¹

2-1 اصطلاحاً :

بالنسبة لعبد الرحمن عيسوي فقد عرفه ب : التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة و المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة و ستخدم كلمة تحصيل غالباً إلى التحصيل الدراسي أو التعليم أو تحصيل العالم من الدراسات التدريبية التي يلتحق بها .²

أما بالنسبة للسيد خير الدين الله فإن التحصيل الدراسي بالنسبة له هو ما يعبر عنه بالمجموع العام لدرجات التلاميذ في جميع المواد الدراسية .³

أما الدكتور سعد الله طاهر فإنه يرى أن التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة مستخدماً في ذلك عوامل متعددة كالفهم والإتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة .⁴

كما أن التحصيل الدراسي بالنسبة لروبر لافون (Lafont Robert) : يعني المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل المدرسي .⁵

2- أنواع التحصيل الدراسي :⁶

2-1 الإفراط التحصيلي الجيد : (التحصل الجيد)

سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيلياً يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية ومدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه من نفس العمر العقلي و العمر الزمني ، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمره التحصيلي يفوق عمره الزمني و

¹ - هنودة علي ، التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي ، مذكرة كاملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2013 ، ص 88 .

² عبد الرحمن عيسوي ، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1994 ص 129

³ محمد لبيب النجيجي ، بحوث نفسية تربوية ، الطبعة 1 عالم الكتب ، ص 40 .

⁴ طاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر 1991 ص 176 .

⁵ R. LAFONT vocabulaire de psychopédagogie. Paris. 1973- p 15.

⁶ الدكتور شاكر قنديلي ، معجم علم النفس و التحصيل النفسي ، دار النهضة العربية ، ص 93- 94 .

العقلي و يتجاوزهما بشكل غير متوقع ، وعادة مايفسر ذلك التجاوز في ضوء متغيرات أخرى مثل القدرة على المثابرة من طرف الفرد نفسه وارتفاع دوافع الإنجاز لديه و استقراره الإنفعالي ووضوح أهدافه ودرجة المناقشة أو التنافس .

2-2 التأخر التحصيلي (التحصيل الضعيف) :

ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء عند المتدربين بينما هو متوقع في الفرد وبين ماينجزه فعلا من تحصيل دراسي ، فالتلميذ الذي يتأخر عن تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من امكانياته العقلية واستعداده تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك يقال إنه متأخر تحصيليا ، أي تأخره التحصيلي و المدرسي هنا لايرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في استعدادته وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجة عن نطاق التلميذ فهو إذن معوق بيئيا أو ثقافيا وليس معوقا ذاتيا ، ويقاس التأخر في التحصيل عن طريق الإختبارات التحصيلية المقننة و مقارنة مستوى التحصيل في ضوء العمل العقلي و الزمني و متوسطات أداء أقرانه في الفصل الدراسي والظاهرة المقابلة في التأخر التحصيلي هو ما يطلق عليه بالإفراط التحصيلي .

3- أهداف التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي يقيم مدى عمل التلميذ ومدى قدراته العقلية و معارفه وإمكانياته وهذا ماذهب إليه العبد أوزنجة حيث يقول : يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى معلومات عن ترتيب التلاميذ ، ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك بل يعود إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلاميذ المعرفية والعلمية .¹

كما يهدف التحصيل الدراسي إلى توصيل مدى عمل المعلم والنتائج التي توصل إليها مع المتعلم ، و ذلك بمقارنته مع زملائه ، حيث يجمع الكثير من الساهرين على الأسرة التربوية بأن نجاح التلميذ و تفوقه له سبب أول و مباشر هو سيرة عمل و قدرات الأستاذ .

وفي هذا يقول الدكتور * نعيم الرفاعي * : إن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي للتلاميذ هو ترتيبهم و معرفة تقدمهم في الإستيعاب للمعارف و المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محدودة .² ومن هنا فمعرفة تحصيل التلميذ الدراسي يعطينا صورة واضحة عن مستواه و قدراته و بالتالي هل حقق تقدما ام لا ؟

ومن هنا يستطيع المعلم أن يضع أسس جديدة و طرق تسير هذه النتائج .

¹ شاكركنديل ، معجم علم النفس و التحصيل النفسي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ص 95-96

² نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، مديرية الكتب الجامعية ، دمشق 1986 ، ص 485 .

4- أهمية التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي بمثابة بطاقة فنية التي تمدنا بمعلومات عن قدراته ومعارفه وامكانياته في مختلف المواد ويهدف التحصيل الدراسي أيضا إلى تمكين المعلم من معرفة رتبة و مستوى التلميذ ، مقارنة ذلك بالمستويات الأخرى ، كما يمكن للجان المختلفة المسؤولة عن الإمتحانات ترتيب التلاميذ و معرفة مستواهم و على هذا النحو يقول الدكتور **نعيم الرفاعي** فيما ان معناه أن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي هو معرفة ترتيب التلاميذ و معرفة تقدمهم في استيعاب المعارف و المهارات في مادة معينة و فترة محددة .

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عوامل عديدة تسهم في ضعف التحصيل الدراسي أو قوته وتسهم بشكل مباشر في المستوى التحصيلي للتلاميذ وهي متعددة ومتشعبة لدرجة يصعب الفصل فيها وذلك لترابطها وعموما تقسم هذه العوامل إلى:

5-1 العوامل المتعلقة بالمتعلم :

يمكن تقسيم العوامل الخاصة بالمتعلم إلى ثلاثة عوامل هي:

5-1-1 العوامل العقلية :

يرتبط التحصيل الدراسي بعمليات عقلية معقدة تحتاج إلى قدرات عقلية منها:¹

- الذكاء يلعب دورا مهما في عملية التحصيل الدراسي، ذلك أن العمر العقلي إذا تجاوز العمر الزمني سهل اكتساب التعليمات.
- الذاكرة: التي تلعب دورا في استيعاب وحفظ المعلومات اوستدعائها عند الحاجة.
- الدافعية : إن قدرة المتعلم على تفسير وجهة نظره ورؤية الموضوع بأكثر من ا زوية يؤثر على تحصيله الدراسي .
- القدرات الخاصة : كالقدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام...

5-1-2 العوامل النفسية :

تؤكد معظم الدراسات الحديثة أن قدرة التلميذ على النجاح مرتبطة بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره، ويتبين من هذا أن للعوامل النفسية أثر عام على التحصيل الدراسي .
كما يبين الباحث **ميشال مندار** " :لكي يتمكن التلميذ من النجاح ويكون لديه تحصيل مرتفع يجب أن

¹ رحمانى الشريفة: أساليب التواصل الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية اولانجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد وهران 02، سنة 2019 ، ص 82 .

يكون لديه توافق نفسي مع محيطه."

فإذا كان التلميذ يعاني من اضطرابات نفسية وتقلبات مزاجية هذه العوامل تجعله عاجز عن التكيف مع الظروف المدرسية، وتحقيق النتائج أو النجاح المرجو منه .لأن عدم الثبات الإنفعالي يقلل من قوة التركيز والتذكر، وبالتالي عدم القدرة على الربط المتسلسل بين المعلومات، وتؤدي إلى سوء المعاملة التي يتلقاها التلميذ في المدرسة والمنزل، والنظرة التي تنظر إليه من طرف زملائه أو أساتذته إلى الإحساس بالنقص وبالتالي الشعور بعدم الكفاءة، وهذا ما يؤدي إلى عدم تقبل ذاته وافتقاده الثقة بنفسه. وكل هذا يؤدي به إلى الإخفاق في مادة معينة أو كل المواد، وبالتالي الفشل الدراسي كما أن عدم الإحساس بالقيمة الشخصية والذاتية يترتب عنه شعور التلميذ بأنه أقل قدرة من الآخرين في أداء الأعمال المدرسية .¹

3-1-5 العوامل الجسمية :

تؤثر العوامل الجسمية بطريقة مباشرة وغير مباشرة في تحصيل المتعلم من خلال:

- البنية الجسمية :تؤثر بشكل واضح على سلامة عقل التلميذ ومدى استيعابه للدروس حيث أن المتعلم الذي يتمتع بصحة جيدة لا يتغيب كثيرا مما يعطيه فرصا أكبر لرفع مستوى تحصيله الدراسي .
- الحواس :إن للحواس دورا كبيرا في التحصيل الدراسي، ذلك أن ضعف حاستي السمع أو البصر يؤثر في عملية التحصيل الدراسي بصورة مباشرة .
- العاهات :كصعوبة النطق مثلا تحول دون تحصيل جيد لان الفرد في هذه الحالة يشعر بالنقص وأن الكل يراقبونه ، لذلك أوصى الدكتور " قوارح محمد " في دراسته العوامل المؤدية إلى تدني مستوى التحصيل بالاهتمام بالجانب الصحي اوالنفسي للمتعلم الذي أثبتت دراسته أنه يؤثر في مستواه التحصيل الدراسي .

2-5 العوامل المتعلقة بالأسرة :

1-2-5 التوافق الأسري :

لقد أكد الكثير من الباحثين على أن التأخر الدراسي يرجع في أغلب الأحيان إلى عوامل اجتماعية وثقافية، وهذا ما أثبتته الدراسات التي أجريت في هذا المجال .حيث اتضح أنه من المعروف والمؤكد أن الظروف التي تحيط بالتلميذ تؤثر تأثيرا مباشرا على تحصيله الدراسي، فمثلا سوء التوافق الأسري الذي

¹ حامد عبد العزيز الفقي :التأخر الدراسي شخصية وعلاج، عالم الكتاب، القاهرة، بدون سنة، ص. 15 .

يحدث نتيجة لإضطراب العلاقات بين الوالدين أو انفصالهما، تجعل الجو المنزلي صعبا متوترا، لأنه يجعل التلميذ يعيش الوضع الصعب الذي يسود بين الأهل، كما أن لأسلوب التنشئة الاجتماعية الخاطيء أثره السلبي على تطور قدرة التلميذ على التحصيل الدراسي المرتفع أو المتفوق. فمثلا القلق الذي يديه بعض الآباء على التحصيل الدراسي لأبنائهم سيؤثر على ارتفاع مستوى الطموح الذي يفوق في أغلب الأحيان قدرات أبنائهم، وكذلك الأمر بالنسبة لاتجاهات الآباء نحو التعليم، ومدى إسهامهم ومتابعتهم لتحصيل المتعلم واتصالهم بالمدرسة والتعاون معها، ونوعية العلاقات الاجتماعية للتلميذ والمحيطين به سواء الآباء أو الأخوة أو المدرسين والأصدقاء مثل اتجاه التفرة واثارة الألم النفسي أو الإهمال أو التسلط¹...

2-2-5 المستوى الإقتصادي للأسرة :

إن العامل الإقتصادي يلعب دورا هاما ويسهم إلى حد بعيد في تكامل شخصية الفرد، فالوضع الإقتصادي السيئ والصعب والفقر والإضطراب الإقتصادي وعدم الشعور بالأمن من شأنه أن يؤثر في تماسك الأسرة وتكاملها وبالتالي يعرض الأطفال والطلاب إلى مختلف الخبرات والتجارب القاسية والإحباط المتواصل الذي يؤثر عليهم مما يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام في المدرسة بسبب ما يعانونه من نقص في توفير جميع الحاجات الأساسية والضرورية وبالتالي انخفاض التحصيل المدرسي الذي يصلون إليه.

3-2-5 المستوى الثقافي للأسرة :

إن ثقافة الوالدين تعتبر عاملا مهما في تقدم أبنائهم وتفوقهم التعليمي والتحصيل الدراسي بصورة عامة، وذلك لكون الأبناء يقومون بتقليد الآباء في جميع الأعمال التي يقومون بها وخصوص القراءة لأن الوالدين الذين يهتمون بالتعليم يعطي للإبن تحفيزا ودافعا قويا للتعلم والمواظبة عليه. ضف إلى ذلك فإن المستوى التعليمي والثقافي للأب والأم أو ولي الأمر يعتبر من المتغيرات الهامة التي تسهم في فهم مدى تعرف الأسرة على مشكلات أبنائهم في مؤسساتهم التعليمية².

3-5 العوامل المتعلقة بالمدرسة :

التحصيل الدراسي لا يقف عند حد العوامل التكوينية الخاصة بالمتعلم اوالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للأسرة بل هناك عوامل أخرى لها الأثر الكبير فيه، وهي العوامل المدرسية. فلا يمكن للمدرسة أن تكون وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام بمختلف بنياته، تتمحور العوامل المدرسية في المعلم وكفاءته، الامتحانات، المناهج الدراسية، وإدارة المدرسية وما يهدف إليه وبممكننا التفصيل في هذه العوامل كما يلي:

¹ عمر عبد الرحيم نصرالله : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 2 ، دار وائل للنشر، 2010 ، ص63

² عمر عبد الرحيم نصرالله : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه ، نفس المرجع، ص 69 - 66

5-3-1 المعلم :

للمعلم دورٌ أساسيٌّ هامٌّ في عملية التحصيل الدراسي الذي يصل إليه كل تلميذ، هذا بالإضافة إلى مدى فعالية التعليم ونجاحه . ولقد أكد الباحثون على وجود علاقة بين خصائص المعلمين والتحصيل الدراسي للتلاميذ والنجاح في العملية التعليمية . وسوف نتحدث عن هذه الخصائص ونتوقف عند آثارها على عملية التحصيل لدى التلاميذ:

- الخصائص المعرفية: إن الحصيلة المعرفية التي يتمتع بها المعلم، قدراته العقلية، والأساليب التي يتبعها في استشارة طلابه وتحفيزه لهم على إظهار اهتماماتهم هي من العوامل الهامة التي يجب أخذها في الحسبان عندما نتحدث عن الخصائص المعرفية للمعلم الفعّال، لأنها تكشف قدرات المعلم في العمل على رفع مستوى التحصيل للتلاميذ.
- الخصائص الشخصية: ينزع المعلمون مثل غيرهم من فئات المجتمع المتعددة، لأنهم متباينون في الكثير من الخصائص والسمات والمميزات الشخصية، إلى إثارة مناخات صافية مختلفة أثناء تفاعلهم وتواصلهم مع تلاميذهم، وذلك لأن المتغيرات الانفعالية والشخصية التي يتصف بها المعلم تعتبر أكثر أهمية من المتغيرات المعرفية الموجودة لديه، لأنها هي التي تعمل على تحديد مدى فعاليته التعليمية مع تلاميذه، وهي التي تؤثر تأثيراً واضحاً على مستواهم التحصيلي.¹

5-3-2 الإمتحانات :

الامتحانات المدرسية لها أهمية خاصة بالنسبة للصحة النفسية للتلميذ، فيما أنها جزء أساسي من البرنامج التربوي، فلا يجب أن يعطي المدرس انطبعا لتلاميذه على أن الامتحانات شيء ييحث عن الخوف والرهبة، بل على العكس ينبغي أن تكون وسائل مساعدة لكل من التلاميذ والمدرسين، وإلى أي حد قد حققوا تقدماً في اكتساب المعارف والمهارات، كما أنها وسائل تستخدم كمشروع تعاوني بينهم، فالامتحانات بالصورة الخاطئة التي تتم بها تمثل فترات من التوتر التي تؤدي إلى تعطيل الأفراد في عملية تحصيلهم

2.

5-3-3 المناهج الدراسية :

¹ عمر عبد الرحيم نصرالله، مرجع سابق، ص 194 - 192

² علي عبد الحميد أحمد :التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، بيروت - لبنان، 2010، ص1

كلما كانت المناهج الدراسية مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي، والزمني، وخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها، كلما ساهمت في نجاح المتعلم، فمثال في مرحلة الطفولة يجب أن يعتمد المقرر الدراسي على الأشياء الملموسة والمحسوسة حتى يسهل إدراكها فيجب أن يساير المنهج الدراسي متطلبات الحياة الاجتماعية والظروف البيئية وتكون أكثر علمية وعملية التي تشمل مختلف المواضيع التي تثير اهتمام ودافعية التلاميذ.¹

5-3-4 الإدارة المدرسية :

تلعب الإدارة المدرسية هي الأخرى دورا أساسيا في تسيير عملية التعلم وبالتالي في تحديد نسبة التحصيل، حيث أن الإدارة التي تراعي الظروف والأجواء التي تكون فيها المؤسسة من شأنها أن تساعد أو تعرقل سير البرنامج الدراسي وهذا على حسب وضع الإمكانيات والقوى البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال، ولإدارة هنا تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد والوصول إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي والوصول بهم إلى أفضل المستويات التي تساعد على أخذ أماكنهم في المجتمع مستقبلا ، وذلك من خلال توفير جميع العناصر التي تعمل من أجل ذلك.²

6- شروط التحصيل الدراسي :

يجب أن تتوفر الشروط التالية حتى يتم التحصيل الدراسي :

6-1 النضج :

يعني تناسب القدرات العقلية مع ما يراد تعلمه حتى تحدث عملية التعلم.

6-2 التهيئة النفسية و الميول :

وهذا ينطلق من كون أن التلميذ إذا لم يكن مهيبا نفسيا على أحسن ما يرام ويكون غير مرتاح نفسيا وليس له ميولا يجد صعوبة في التكيف مع المعلومات الجديدة، فيصعب عليه التعلم، والتهيئة النفسية يكون محورها المعلم يعمل على تدعيم الثقة بينه وبين المتعلم، وذلك عن طريق الحوار والمناقشة، واستنادا للتهيئة النفسية يكون المعلم قادرا على تهيئة تلميذه عقليا لأنه في هذه الحالة يتمكن من إثارة اهتمامه ودافعيته لتقبل كل المعلومات الجديدة بصفة مستمر.³

6-3 الممارسة و التكرار :

¹ زيدي نصر الدين : سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ط 1 ،، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 ، ص85

² عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، مرجع سابق، ص260 .

³ عبد الرحمان العيسوي : القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 ، ص347

يجب أن نفرق بين الممارسة اولئك الذين أحياناً يكرر الفرد أدائه مرات عديدة دون زيادة ملحوظة في كفاءته فالتكرار عملية إعادة شبة نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات، ولهذا فكل تكرار ممارسة، حيث أن التكرار مجرد إعادة للموقف بكل تفاصيله دون تغيير أو توجيه أو إرشاد مقصود.¹

4-6 التدريب المركز و الموزع :

ويقصد بالتدريب المركز التدريب الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب، فالتدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان أما في حالة التدريب الموزع فإن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجديد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع اوقباله على التعلم باهتمام أكبر.

5-6 الدافع :

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا ولكن ينبغي أن نسعى إلى أن تكون دوافع التعلم دوافع مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة.

6-6 الطريقة الكلية و الجزئية :

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية تفضل علي الطريقة الجزئية حتى تكون المادة المراد تعلمها سهلة قصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه مسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالإنسان يدرك الموضوعات بصيغ كلية عامة، ثم تأخذ الوحدات في الظهور والوضوح تدريجيا.²

7-6 النشاط الذاتي :

هو السبيل الأمثل لاكتساب المهارات، والخبرات، والمعلومات والمعارف المختلفة...فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي او المجهود الذاتي للتلميذ فالمعلومات التي يتحصل عليها الفرد، عن طريق جهده ونشاطه الذاتي، يكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين، والسرد من جانب المعلم فهو نوع سيئ.

8-6 التوجيه و الإرشاد :

فالتحصيل القائم على أساس التوجيه، والإرشاد، أفضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم، بجهد أقل في مدة زمنية أقصر، مقارنة بالتعلم دون إرشاد وتوجيه.¹

¹ سيد محمود الطواب :علم النفس التربوي التعلم والتعلم، ط 3 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003 ، ص155

² عبد الرحمن العيسوي :سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، دار الوثائق، الكويت، 2006 ، صص 215 - 213 .

7- قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية بأنها عملية بناء وتحرر الغرض منها إحداث تغييرات مرغوبة في الأفراد وفي سلوكهم سواء كان معرفياً يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة أو سلوكاً وجدانياً أو حركياً². وعلى هذا تلجأ المدرسة إلى قياس مدى حدوث التغييرات في جوانب التحصيل الدراسي من خلال الإختبارات التحصيلية التي ترمي أساساً إلى قياس نتائج التعليم في أسلوب تفكير التلميذ واتجاهاته وطريقته في معالجة الأمور وقدرته على النقد البناء والتمحيص وانفاق ما اكتسبه من مهارات وخبرات مقيدة.

ونظراً لأهمية هذا القياس لجأت المدارس إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكرها فيم يلي :

7-1 الإختبارات التقليدية :

العلامات الدراسية اليومية : يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على تلاميذ داخل القسم وأثنائه يسجل علامات يومية يحصل عليها التلميذ في كل درس يبين عليها فيما بعد التقييم.

الأعمال المنزلية : ويقصد بها الوظائف والبحوث المنزلية التي يكلف بها التلاميذ ويصححها المعلم فيما بعد، ويظهر لهم موطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

الإختبارات الشفوية : وفيها يقوم المدرس بطرح سؤال أو أكثر على كل تلميذ مباشرة وتكون الإجابة عليه شفهيًا من قبل التلميذ أو إذا أخطأ ينتقل إلى تلميذ آخر وهذه الإختبارات تساعد التلميذ على أن يكون يقظاً³.

الاختبار المقال والتقارير والمناقشة : وهنا تتاح للتلميذ فرصة لإظهار قدراته على التعبير والتنظيم والتعليم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع التلميذ وتكون الإجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الإجابة على شكل مقال أدبي أو عملي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة وفي هذه الطريقة يعتمد على ما فهمه وحفظه، ينشئ الإجابة على شكل مقال ويمكن للمقال أن يظهر قدرة التلميذ على اختبار الأفكار أو لحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار التلميذ . والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة والأساليب اللغوية والكلمات المختارة والأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل وصحة المعلومات المقدمة ويستطيع التلميذ الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

¹ أكرم مصباح عثمان : مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، ط 1 ، دار المسيرة، 1999 ، ص- 60 61 .

² أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف : الفروق الفردية وتطبيقاً التربوية، ط 5 ، دار القلم، الكويت، 1983 ، ص 95 .

³ بركات خليفة : الإختبارات والمقياس الطبية، ج 2 ، ط 2 ، دار مصر للطباعة - مصر، 1995 ، ص 143 .

7-2 الإختبارات الحديثة أو المقننة :

نذكر منها مايلي :

إختبار الخطأ والصواب: من أشهر الأسئلة الموضوعية نظرا لسهولةها ويتكون هذا الاختبار من مجموعة عبارات بعضها صحيحة والبعض الآخر خاطئ ويشترط أن تكون نصف العبارات خاطئة والنصف الآخر صحيح وان تكون مختصرة ويتم خلطها مع بعضها دون نظام أو ترتيب ويختص هذا النوع بقياس الأهداف التربوية الخاصة بمعرفة الأسماء والمصطلحات والقوانين.

إختبار ملء الفراغات: يكتب في هذا النوع عبارات ناقصة ويطلب من التلميذ تكميلها" ويستخدم هذا النوع لقياس معرفة المصطلحات والتوزيع والتعريف وحل المسائل الحسابية".

إختبار المطابقة أو المقابلة: وهو أكثر الأنواع استعمالا في معرفة معاني الكلمات والتعريفات الاصطلاحية والتعرض على الصفات التاريخية والأدبية وهو عبارة عن قائمتين من العبارات القصيرة أو الرموز أو الأرقام ويطلب من التلميذ من إلحاق الشبيه بشبيهه فيها ويستخدم أسئلة المقابلة لقياس تحصيل التلاميذ من الحقائق ومعاني الكلمات والتواريخ والأحداث والشخصيات كما تستخدم في الرسم البياني أو الخرائط وتمزج أجزاء الرسم ويقوم التلميذ بمقابلة الأجزاء بالوظائف وأسبابها.¹

إختبار الترتيب: في هذا النوع من الإختبارات تعطي جمل متعددة عشوائية غير مرتبة بطريقة منتظمة ومنطقية ويطلب من التلميذ بان يضع رقما متسلسلا أمام جمل وعبارات توضح ترتيبها وبالتالي تكون العبارات والجمل معنى سليم ومفهوم وبناء.²

8- علاقة التربية البدنية و نشاطاتها المختلفة(نشاطات صافية ولا صافية) بالتحصيل الدراسي :

لقد إهتم العديد من العلماء و المختصين بتأثير الجسد أو التمرينات الرياضية على القدرات العقلية التي تلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي ، وقد استنتج العالمان الروسيان * غروغيرو* و * سييت* بفضله تجاربهم أنه وجد وزن التلاميذ في نفس السن الذين أعادوا السنة الدراسية يقل عن الذين انتقلوا إلى الصف الأعلى .

أما * سيبال* فلاحظ تأثير حصة التربية البدنية على التحصيل العقلي ، واستنتج أن النتائج الخاصة بتمرينات عملية الجمع كانت أحسن من النتائج الأولى ، أي قبل حصة التربية البدنية و الرياضية .

¹ عبد العالي الجسماني: علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط 5 ، الدار العربية للعلوم -بيروت، 1994 ، ص ص 195 ، 196

² عبد العالي الجسماني: علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط 5 ، الدار العربية للعلوم -بيروت، 1994 ، ص 403 .

الفصل الثاني : التحصيل الدراسي

بالإضافة إلى هذا فإن العاملة * روزن بارغر* تؤكد على وجود علاقة إيجابية بين التمرينات الرياضية والقدرات العقلية التي تساهم على التحصيل الدراسي .

أما * روتر* فقد لاحظ 3500 تلميذ من المرحلتين الابتدائيتين و المتوسط في سان لويس بفرنسا ، واستنتج أن التلاميذ الذين يتحصلون على نتائج دراسية جيدة يتمتعون بنمو جسدي جيد انطلاقا طول القامة و الوزن ، ونظرا لكون الرياضة تنمي الجسد و استنادا لهذه الملاحظات فقد يكون المتفوقون دراسيا أولئك الذين يمارسون مختلف النشاطات الرياضية داخل المدرسة أو خلال الإنخراط في فرق الرياضات المدرسية أو الفرق والجمعيات الخاصة بالنوادي نظرا لنموهم الجسدي .

وفي العشرية الأخيرة قبل الدخول في الألفينيات عرفت المدارس الفرنسية نسبة عالية من الإخفاق المدرسي ، وهذا مادفع بوزارة التربية الوطنية الفرنسية بطرح إمكانية التربية البدنية والرياضية كوسيلة للكفاح ضد الإخفاق الدراسي .

ولقد تمت دراسة المشكلة والإمكانيات من كل الجوانب النفسية ، الإجتماعية ، البيولوجية ، والعصبية وكذلك وضع الإمكانيات البيداغوجية والمنشآت وتدعيم الرياضة المدرسية . وكذلك أهمية الجانب الدراسي من حيث التعدد في المواد وأثرها على نتائج التلميذ ويتبين من ذلك أن الممارسة العقلانية والمنظمة للتربية البدنية والرياضية وبإعطائها الأهمية اللازمة تكون كوسيلة للرفع من المستوى الدراسي للتلميذ .¹

¹ فؤاد البهى السيد ، الممارسة الرياضية ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة 2000 ، ص 71 .



تمهيد :

يعتبر التعليم الثانوي حلقة من حلقات سلسلة المراحل التعليمية ، فهو يتوسط التعليم الأساسي و التعليم الجامعي ، مما جعله يمثل مرحلة هامة من مرحلة نمو المتعلمين ألا و هي مرحلة المراهقة ، لذلك تقع عليها تبعات أساسية ، فهي مطالبة بالوفاء لحاجيات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم ، وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء لإحتياجات المجتمع ، فهي تقوم بدور تربوي ، ثقافي و اجتماعي متوازن .

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى ذكر كل ما يخص المراهقة ، والتي تعد أكثر مراحل النمو حساسية وأكثرها عبئا على الأباء و المربين على حد سواء ، والمراهقة هي حلقة من حلقات سلسلة الإرتقاء الإنساني التي تمثل فترة ميلاد حقيقية لما لها من خصوصيات ، ففيها ينفرد النمو بوتيرة سريعة تؤدي إلى حدوث تحولات فيزيولوجية عميقة تنعكس بدورها على النواحي المختلفة للشخصية كإكتساب سمات في الشخصية ، والإبتعاد عن بعض السمات الأخرى ، فهي مرحلة انتقالية من عالم الطفولة إلى بداية سن الرشد ، وبالتالي يجب على الأباء ضبط النفس و القدرة على الصبر و الإحتمال للتعامل مع الأبناء خلال هذه المرحلة بشكل سليم يوصلنا إلى تحقيق أهدافنا المرجوة من رعايتنا لأبنائنا .

1- مفهوم التعليم الثانوي في الجزائر :

حول مفهوم المدرسة الثانوية (Secondary school) جاء في معجم المصطلحات التربوية و النفسية ما يلي : " مدرسة ثانوية تضم طلابا ما بين سن 12 - 18 سنة تقريبا و تدرس فيها المواد بصورة أكثر توسعا مما عليه في المدرسة الابتدائية .¹

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب و خصائص نموهم فيها و هي تستدعي ألوانا من التوجيه والإعداد وتضم فروعاً مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسطة وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... و هذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة .²

2- خصائص النظام التعليمي في الجزائر :

يتميز النظام التعليمي في الجزائر بعدد من الخصائص تبين اتجاهه و معلمه العامة ، بحيث يمكن اجمال هذه الخصائص على النحو التالي :

1-2 أنه تعليم مختلط بين الذكور و الإناث :

ابتداء من مدارس الحضانة وروضات الأطفال حتى الدراسات الجامعية العليا ، فأبوابه مفتوحة أمام جميع بنات و أبناء الجزائر ، كذلك فإن سلك التعليم مختلط هو الآخر ، و الإدارة التربوية مختلطة ، و الإشراف التربوي مختلط إلى غير ذلك ، صحيح أنه توجد بعض المدارس الابتدائية خاصة بالبنات أو البنين كما توجد بعض المدارس في مرحلة المتوسطة .

و بعض المدارس الثانوية لا يوجد فيها اختلاط مراعاة لبعض الإتجاهات الدينية أو التقليدية لبعض من الأبناء غير أن القاعدة العامة أو الأغلبية الساحقة من المدارس و مراكز ومعاهد التعليم في الجزائر يجري التعليم فيها مختلطا بين البنات و الذكور في سائر مراحل التعليم ، و نفس الشيء بالنسبة للمعلمين و الإدارة المدرسية³.

2-2 أنه تعليم مجاني للجميع فقراء و أغنياء :

والخاصية الثانية للتعليم في الجزائر أنه تعليم مجاني إبتداء من مدارس الحضانة و رياض الأطفال، حتى نهاية الدراسات الجامعية، و تصرف منح الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى من التعليم الأساسي. في المناطق الصحراوية من البلاد، تشجعا لآباء لكي يلحق أبنائهم بالمدارس، كما أن المطاعم المدرسية منتشرة في

¹ Dr, Ageli sarkez , dictionary of educational and psychological terms , the seventh of april university publication , J, A , L , 1997 ,P 184-185

² د ، ابراهيم عباس نتو ، أفكار تربوية ، حماسة للطبع ، ط1 ، جدة ، 1981 ، ص 38 .

³ د، تركي رابح ، أصول التربية و التعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1900 م ، ص 388

معظم المدارس الابتدائية خصوصا في الريف والأحياء الفقيرة ، و تستفيد منها فئة كبيرة من أبناء و بنات هذا الشعب.¹

2-3 أنه تعليم خاضع للدولة 100% :

و الخاصة الثالثة للتعليم في الجزائر أنه تعليم يخضع لإشراف الدولة إشرافا كاملا بنسبة 100 % و لمؤسساتها في مرحلة الحضانة و رياض الأطفال فقط . وقد نصبت المادة العاشرة من مرسوم ميثاق التربية الوطنية على أن:

"النظام التربوي الوطني من إختصاص الدولة، و ال يسمح بأي مبادرة فردية أو جماعية خارج الإطار المحدد بهذا الأمر ."²

وقد سارت الجزائر على هذا المنهج و سلكت هذه السياسة التربوية، إلى أن جاءت الإصلاحات السياسية و تحول الجزائر نحو الإنفتاح السياسي و الإقتصادي و الإجتماعي، مما سمح بإجراء تغييرات عديدة مست قطاعات عدة منها على وجه الخصوص قطاع التربية و التعليم، حيث جرت إتصالات و نقاشات حديثة حول خصوصية هذا القطاع بعد أن سجلت الجزائر سياسة فعالة نحو خصوصية القطاع الإقتصادي و الإنتاجي.

2-4 أن التعليم إجباري للبنات و الذكور :

والخاصية الرابعة و الأخيرة للتعليم في الجزائر أنه تعليم إجباري لجميع الأطفال ذكورا وإناثا، إبتداء من السنة السادسة من العمر إلى نهاية السنة السادسة عشر، وهي نهاية المرحلة الأساسية، وأن لكل جزائري الحق في التربية و التكوين و يكفل هذا الحق بتحقيق المدرسة الأساسية.³

و من خلال هذه الخصائص الذي يتميز بها النظام التربوي في الجزائر يتضح لنا أن هناك حظوظا متساوية بالنسبة للبنين و البنات سواء في التعليم النظامي الذي يجري في المدارس أو المعاهد، أو في التعليم الموازي الذي يجري عن طريق الدراسة في المركز الوطني للتعليم المعمم الذي توجد له فروع في أغلب المناطق الجزائرية.

3- أوجه النشاط البدني و الرياضي في برنامج المرحلة الثانوية :

¹ د ، تركي رابح ، نفس المرجع السابق ، ص 389

² الجريدة الرسمية، عدد 33، المادة العاشرة، و المتعلق بتنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي، ص 535 ، أمرية 1976

³ نفس المرجع السابق ، المادتان الرابعة و الخامسة، ص 535.

الفصل الثالث : الطور الثانوي والمراهقة

لتصميم برنامج ملائم لطبيعة و خصائص المرحلة ، ينبغي البدء بالتعرف على خصائص النمو لطلاب المرحلة الثانوية، و التي يمكن إيجازها كالآتي :¹

أ- الخصائص البدنية :

- زيادة النمو في القوة العضلية و التحمل و زيادة مفاجئة في المستوى المهاري.
- خصائص النمو البدني تكاد تكتمل لدى الذكور، و ملامح الجسم الأنثوي تكتسب للإناث.
- إستهلاك طاقات أكثر مما يكتسب الجسم.
- الشكوى من مضايقات في الجلد.
- متطلبات النوم و الراحة تماثل متطلبات الكبار.
- تحسن في التوافقات المركبة.
- نمو الخصائص الجنسية الثانوية.

ب- الخصائص العقلية :

- يتعاضد مدى الذاكرة و المزيد من الإستعداد و الرغبة في التفكير في الذات.
- النمو العقلي يكاد يكتمل و لكنه في حاجة إلى الخبرة.
- إهتمام بالمثل، و إحساس بأهمية القرارات المتعلقة بالتعليم ، المهنة ، الجنس، الزواج، الشؤون الدولية، الدين.

ج- الخصائص الإجتماعية :

- الوعي و الحساسية من الجنس الآخر.
- أغلب الفتيات تهتم بتنظيم الغذاء و التمرينات طلبا للشكل المقبول.
- تقدير الحاجة في الإختيار المهني.
- الإبتعاد عن حماية و تسلط الكبار.

3-1 تصميم الوحدات و اختيار الأنشطة :

إن الفلسفة الأساسية التي تقود بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية هي الإهتمام بالفرد من المنظور الشمولي ككل واحد و كشخصية متماسكة، فإدراكنا -كمربين- للقدرات الشخصية على مختلف أشكالها السلوكية يتطلب تقديم مقررات و أنشطة في التربية البدنية و الرياضية مصممة بحيث

¹ د. محمد الحماحي، د. أمين الخولي، نفس المرجع، ص 154.

تتحدى قدرات المتعلمين في المستويات المختلفة للمهارات، و من خلال خبرات تتيح فرص تعبير عن الذات وتأكيدھا و ترضي الجوانب .¹ والنزاعات النفسية التي تحدث في صدر طالب المرحلة الثانوية لمفهومه عن ذاته وصوره الجسم و مستوى الطموح الذي يتصف به .ومن جانب آخر يجب أن يضع مصمم برنامج المرحلة الثانوية كافة الإعتبارات البدنية الوظيفية في إعتباره و بخاصة عند إختيار محتوى البرنامج من الأنشطة.

2-3 اللياقة البدنية في المدرسة :

في المدرسة يتم تأسيس عادات ممارسة الرياضة عند الإنسان مدى الحياة والسعي وراء إمتلاك اللياقة البدنية يكمن هدفا لهذه العادات ويمكن للدراسة أن تبعد عند الطلاب حبا للرياضة واللياقة البدنية وأن توفر المعلومات الضرورية عن المجتمع الرياضي خارج المدرسة وفي مختلف أنحاء العالم فالرياضة واللياقة البدنية هما شيعان متلازمان .لذلك بإمكان التلميذ أن يقارب اللياقة البدنية من خلال التدريب الفني و التمارين الخاصة من ناحية ومن ناحية أخرى ممارسة مختلف أنواع الألعاب الرياضية.² و من خلال مزاوله أوجه النشاط البدني و الرياضي في المدرسة يمكن للطفل أن يكتسب جوانب عناصر اللياقة البدنية المتمثلة في القوة العضلية، و الجلد العضلي و الجلد الدوري التنفسي والمرونة، كذلك العمل من ناحية أخرى تنمية عناصر اللياقة الحركية المتمثلة في: السرعة والقدرة العضلية والتوافق والرشاقة والتوازن.³

4- مبادئ التعليم الثانوي :

إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام ، و بإعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة و الموجودة في نظام الدول و المجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي :⁴

أ- مبدأ وحدة النظام :

تتمثل هذه الوحدة(وحدة النظام) في إستمرارية بعض الأهداف و الروابط المشتركة بين أنواع التعليم كله (التعليم الأساسي ، التعليم الثانوي ، التعليم العالي)، و ذلك من خلال الربط بين مدخلات التطور الثانوي و مخرجاته، و ذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي و التعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 و

¹ د. محمد الحماسي، د. أمين الخولي، نفس المرجع السابق، ص 143.

² بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عبد أبو السعد، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997، ص 24.

³ د. أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990، ص 211

⁴ وزارة التربية الوطنية ، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس ، سنة 1992 ، ص 15.

الفصل الثالث : الطور الثانوي والمراهقة

التعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور ، و هذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الإعتبار ، و لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور و مخرجه و أثناؤه ، ففي مدخل الطور مثلا ال يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي ، و برامج التعليم الثانوي و مناهجه ، و ال يفني ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ ، و على نوعية التعليم و مردوديته ، و كان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين: أحدهما تعليم عام و آخر تقني ، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.

ب- مبدأ التوافق :

إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي و بين الحاجات الإجتماعية و الإقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية ، بحيث ال يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية و المؤسسات الإقتصادية بوجه عن طريق الطلبة الذين أنخوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل و الإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكليفه الباهظة ، و رجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية . و لكن هذا التناقض في الطرح و الذي أدى بطبيعته إلى نقض مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ و بالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ و رغباتهم من جهة و من جهة ثانية بين حاجات التنمية الإجتماعية و الإقتصادية.

ج - مبدأ التناسق :

يتمثل هذا المبدأ في التكامل و الإقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله و التعليم الثانوي خصوصا و ما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ، و يتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف و المحتويات و المناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم و التوجيه حسب مراحل التعليم و كيفية التدرج بينهما، و التي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها ، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده و ديمقراطيا في مبادئه .¹

5- مرحلة المراهقة :

5-1 تعريف المراهقة :

أ- لغة :

¹ وزارة التربية الوطنية، نفس المرجع، ص 16.

الفصل الثالث : الطور الثانوي والمراهقة

تعني كلمة المراهقة في اللغة العربية الإقتراب من الحلم ، نقول راهق الغلام أي قارب الحلم أي بلغ حد الرجال فهو مراهق و المراهق هو الغلام الذي قارب الحلم .¹

ب - اصطلاحا :

هي مرحلة نمو معينة تبدأ بنهاية الطفولة و تنتهي بإبتداء مرحلة النضج أو الرشد ، أما بالنسبة للجنسين أو هي طور من التغيرات الكبرى ، التي تؤهل طفل العقد الأول من الحياة الى المشاركة في مجتمع أفراده من أصحاب العقد الثالث وما بعده .

والمراهقة في الحالات الطبيعية للنمو المعتدل تبدأ عادة في سن الثانية عشر و تمتد حتى السن الواحد و العشرين و إن درج بعض الباحثون على اعتبار نهايتها في الثامنة عشر و تسمى الفترة الأولى من هذه المرحلة فترة البلوغ .²

5-2 العوامل المؤثرة في المراهقة :

- يتأثر المراهق في طفولته بسلوكه الإجتماعي و بخبرات طفولته الماضية و الجو المحيط في مراهقته و مدى خضوعه للجماعة التي نشأ فيها .
- تحتاج النشأة الصحية للمراهق إلى طفولة سوية تحمي في جو يدلها أو يبنذها إنما يستقيم بها بين الطرفين دون تفريط أو إفراط
- يتأثر المراهق في نموه الإجتماعي بالجو النفسي المهيمن على أسرته وبالعلاقات القائمة بين أهله و يكتسب إتجاهاته النفسية لتقليده لأبيه أو أهله و ذويه بتكرار خبراته العائلة الأولى و تعميمها بانفعالاته الحادة التي تسيطر على الجو الذي تحيا فيه الأسرة المستقرة الثابتة الهادئة المطمئنة و تعكس هذه الثقة و ذلك الإطمئنان على حياة المراهق فتشبع بذلك حاجاته إلى الطمأنينة و تهيئ له جوا مثاليا للنموه ، والأسرة التي تثور غاضبة للأسباب التافهة و تبغض الناس و تميل الى الإنتقام و الغيرة لا تشكل إلا أفرادا مرضى .
- النظام النفسي يخفف الفرد في مراهقته من علاقته بالأسرة و يتصل أكثر بزملائه وأقرانه لذا يجب على الأسرة مساعدته في هذا التحرر .
- للمستوى الإجتماعي و الثقافي و الإقتصادي للأسرة أثر عميق على سلوك المراهق و على نموه الإجتماعي يختلف سلوك الفرد تبعا لإختلاف المدارج المختلفة لأسرته .

¹ العربي بختي ، التربية العائلية في الإسلام ، ديوان المطبوعات في الجزائر ، 1991 ص 367

² محمد سلامة آدم ، علم النفس الطفل ، الطبعة الأولى ، 1973 ص 104

- البيئة الإجتماعية المدرسية أكثر تباينا واتساعا من البيئة المنزلية و أشد خضوعا لتطورات المجتمع الخارجي من البيت و تكفل المدرسة للمراهق ألوانا مختلفة من النشاط الإجتماعي الذي يساعده على سرعة النمو و اكتمال النضج و يتأثر المراهق في نموه الإجتماعي بعلاقته بمدرسته من خلال حبها أو النفور منها .¹

3-5 أنواع المراهقة :

لقد قسم صموئيل مخاريوس المراهقة إلى أربعة أنواع:

1-3-5 المراهقة المكيفة :

تتسم هذه المراهقة بالهدوء و الميل إلى الإستقرار العاطفي و الخلو من جميع التوترات الإنفعالية و السلبية و تتميز فيها علاقة المراهق مع الآخرين بالحسن و التفتح .

2-3-5 المراهقة الإنسحابية و المنطوية :

هي عكس المراهقة المكيفة تتميز بالإنطواء و العزلة و الخجل و الصفات اللا أخلاقية

3-3-5 المراهقة العدوانية المتمردة :

يتميز تمرد المراهق على الأسرة و المجتمع و عدم التكيف و التحلي بالصفات اللاأخلاقية .

4-3-5 المراهقة المنحرفة :

يتميز فيها المراهق بالإنحلال الخلقي و الإنهيار النفسي و عدم القدرة على التكيف مع آراء الآخرين²

4-4-5 أطوار المراهقة :

في الواقع ليس هناك نوع واحد من المراهقة فلكل فرد نوع خاص حسب ظروفه الجسمية و الإجتماعية و النفسية و المادية و تختلف من فرد لآخر و من بيئة جغرافية لأخرى .³

كما يذهب بعض العلماء إلى أن مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو لايجوز تقسيمها إلى فترات زمنية محددة إلا أن أغلبية العلماء يتفقون على أن هذه المرحلة تتألف من مراحل فرعية مختلفة .

1-4-5 المراهقة المبكرة :

هي تمتد بين 12-14 سنة و في هذه المرحلة يتضاءل السلوك الطفلي وتبدأ بالمظاهر الجسمية و العقلية و الإنفعالية و الإجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن من أبرز مظاهر النمو في هذه المرحلة هو النمو الجنسي .¹

¹ محمد مصطفى زيدان - دراسة سيكولوجية لتلميذ التعليم العام ص 164 ، ص 165

² د ، زهوان حامد عبد السلام ، علم النفس النمو الطفولة ، المراهقة ط،2 ، عالم الكتب القاهرة ، مصر 1972 ، ص 297

³ د. فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، 1985 ص 253

الفصل الثالث : الطور الثانوي والمراهقة

ويعتمد الولد أو البنت في هذا الطور من المراهقة إلى تقرير ما يريد أن ينتجه في المستقبل كأن يصبح طبيباً أو مهندساً أو أستاذاً ثم يبدأ بالفعل في الدراسة إلى ما يصبو إليه ويكون المراهق من ذلك النوع المثالي و يجب على الكبار أن لا يحتقروا هذه الإتجاهات بل يسعون إلى تنصيتها بطريقة تتطابق مع واقع الحياة و المراهقة المبكرة التي تتميز بمرونة شديدة قد تنتهي بالمراهق إلى تكوين صورة جديدة عن نفسه.²

4-5-2 المراهقة الوسطى :

وتمتد من 15 إلى 18 سنة و تسمى أيضا بالمرحلة الثانوية حيث يؤدي الإنتقال من المدرسة الإكمالية إلى المدرسة الثانوية في أول هذه المرحلة إلى الشعور بالنضج و الإستقلال و يتزايد عدد التلاميذ المدارس الثانوية باستمرار و هذا ما يقابله عدد المتطلبات التي لا بد أن يعمل حسابها فيما يتعلق بالأماكن و المباني و أعضاء هيئة التدريس .

4-5-3 المراهقة المتأخرة :

وتمتد من 18 إلى 21 سنة و يطلق عليها كذلك اسم مرحلة التعليم العالي و فيها يتجه المراهق محاولاً أن يكتيف نفسه مع المجتمع الذي يعيش فيه و الإبتعاد عن العزلة و الإنطواء تحت لواء الجماعة و يسمسها البعض الآخر مرحلة الشباب و هي مرحلة إتخاذ القرارات حيث يتخذ فيها قرارين في حياة الفرد و هما اختيار الزوج.³

والمراهق في فترة ما بين المراهقة الوسطى و المتأخرة يكون قد إكتسب القدرة على إقامة واجهة أو نمط سلوكي يستطيع به مواجهة الإحباطات التي يتلقاها من الجنس المقابل و به يستطيع أن يحافظ على توازنه النفسي و الإجتماعي وعلى المراهق خلال المرحلة المتوسطة و المتأخرة يطلع على بعض المهام الأساسية وأن يجابهها فعليه أن يراجع صورته عن نفسه و أن يواجه إنفعالاته الشخصية ضد عالم الكبار و أن يتقبل مشاعيره و أحاسيسه المختلفة و المتضاربة و عليه أن يتناول عمله بيده وأن يشق طريق حياته بنفسه .⁴ و يؤكد * أودولم * أن السنوات الواقعة بين 12-16 سنة هي أصعب السنوات من حيث العلاقات الشخصية في البيت فالطفل يثور على المراقبة و التوجيه و يبدأ بإدارة التفكير في نفسه و التصرف بحرية و استقلالية و يتجلى هذا في رفضه قبول النمط السلوكي العائلي إذ يعتقد أن المراهق يقود حياة هادئة خالية من الفوضى و لقد و صف * ستانلي * أن المراهقة هي فترة عواطف و توتر و شدة .⁵

¹ د.زهوان حامد عبد السلام ، نفس المرجع السابق ، ص 297

² لورانس فرانك ، ترجمة يوسف أسعد ، المراهقة مشكلاتها و حلولها ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة 1989 ص 119

³ حامد عبد السلام زهوان : مرجع سابق 262-335

⁴ لورانس فرانك : ترجمة يوسف أسعد ، مرجع سابق ، ص 144 ، 146

⁵ مالك سليمان محول ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، الطبعة الجديدة ، دمشق ، 1985 ، ص 274، 272

5-5 مشاكل المراهقة :

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه الفترة و السبب يعود إلى المجتمع و المدرسة و الهيئات الإجتماعية والأسرة و النوادي و كل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة لهذا سوف نتطرق إلى مختلف المشاكل التي يقع فيها المراهق

1-5-5 المشكلات النفسية :

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق و انطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة فهي تطلع المراهق نحو التجديد و الإستقلال و ثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق و الأساليب فهو لا يخضع لأمر البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع و القيمة الخلقية و الاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور و يزنّها بتفكيره و عقله و عندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقفه ولا تحس اجساسة الجديد لذا فهو يسعى دون قصد لأن يؤكد بنفسه وبثورته و تمرده و عناده فإذا كانت كل من الأسرة و المدرسة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته و مواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجياته الأساسية في حين فهو يجب أن يحس بذاته و أن يعترف الكل بقدرته و قيمته¹.

2-5-5 المشكلات الإنفعالية :

إن العامل الإنفعالي في حياة المراهق يبدو واضحا في عنف انفعالاته و دثها و اندفاعها وهذا الإندفاع الإنفعالي ليست أسبابه نفسية خالصة بل يرجع ذلك للمتغيرات الجسمية فاحساس المراهق بنمو جسمه وشعوره أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال و صوته قد أصبح خشنا فيشعر المراهق بالزهو و الفخر و كذلك في الوقت نفسه بالحياء و الخجل من هذا النمط الطارئ كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من هذه المرحلة الجديدة التي تنقل إليها و التي تتطلب من أن يكون رجلا في سلوكه و تصرفاته².

3-5-5 المشكلات الاجتماعية :

إن مشاكل المراهقة تنشأ من الإحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مركز و مكانة في المجتمع و المدرسة كمصادر السلطة على المراهقة .

أ- الأسرة كمصدر سلطة :

إن المراهق في هذه المرحلة يميل إلى الإستقلال و الحرية و التحرر من عالم الطفولة و عندما تتدخل الأسرة في شأنه فإنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا في شأنه و احتقار لقدراته كما أنه لا يريد أن يعامل معاملة الصغار

¹ ميخائيل خليل معوض ، مشكلات المراهقين في المدن و الريف ، دار المعرفة القاهرة ، مصر ، سنة 1971 ص 73

² ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ص 72-73 - 162

لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد و مناقشة كل مايعرض عليه من آراء و أفكار ولا يستقبل كل مايقال له بل يصبح له مواقف وآراء يتعصب لها أحيانا .

فالمراهق لا يريد التحرر من أسرته فلا يقبل التدخل في شأنه فهو يريد الإستقلال والتحرر من جميع القيود التي كانت تكبله من قبل .¹

ب - المدرسة كمصدر سلطة :

إن المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق معظم أوقاته و سلطة المدرسة تتعرض لثورة المراهق فطالب يحاول ويريد أن يتحرر عن هذا القيد الذي تفرضه المدرسة عليه ويحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر بل أنه يرى أن السلطة المدرسة أشد من سلطة المدرسة فلا يستطيع المراهق أن يفعل مايريده في المدرسة ولهذا فهو يأخذ مظهرًا سلبيًا للتعبير عن ثورته كاصطناع الغرور و الإستهانة بالدرس و قد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد و الخروج عن السلطة المدرسية و المدرسين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان .²

ج- المجتمع كمصدر سلطة :

إن الإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الإجتماعية أو إلى العزلة فالبعض منهم يمكنهم عقد صلات اجتماعية بسهولة للتمتع بمهارات اجتماعية تمكنهم من كسب الأصدقاء و البعض الآخر يميلون إلى العدالة و الإبتعاد على الآخرين لظروف اجتماعية نفسية و كل مايمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الإجتماعي وينهض بعلاقاته الإجتماعية لابد أن يكون محبوبا من طرف الآخرين و أن يكون له أصدقاء و أن يشعر بتقبل الآخرين .³

د - مشاكل الرغبات الجنسية :

من الطبيعي أن يشعر المراهق بالميل الشديد للجنس الآخر و لكن التقاليد في مجتمعه تقف حائلا دون أن ينال ماينبغي فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقه الدوافع الفطرية الأخلاقية بالإضافة إلى لجوء المراهقين إلى أساليب ملتوية لا يقرها المجتمع .

هـ - النزعة العدوانية :

¹ ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ص 72-73-162

² ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ص - 162 - 300

³ ميخائيل خليل معوض ، نفس المرجع السابق ، ص 162 - 300

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة إلى العدوان على الآخرين من زملائهم و على الرغم من أن النزعة تشكل مشكل واحد إلا أن أعراضها تختلف من مراهق إلى آخر من المراهقين العدوانيين مثال الإعتداء بالضرب و الشتم و السب على زملاء ، الإعتداء بالسرقة ، الإعتداء بإلقاء التهم على زملاء¹ . فالنزعة العدوانية هي عبارة عن صفة من الصفات السلبية التي غالبا ما يصادفها المعلم أو المربي عند التلميذ المراهق و هو كونه يغلب على سلوكه الطابع العدواني فهو يميل إلى إلحاق الأذى بغيره .

5-6 المراهق و ممارسة التربية البدنية و الرياضية :

توصلت بعض الدراسات الأكاديمية إلى نتائج مفادها أهمية التربية البدنية و الرياضية خاصة لدى المراهقين ، و ذلك من خلال الإستجواب الذي قام به أحد الباحثين قصد معرفة صورة المراهقين في المرحلة الثانوية حول مادة التربية البدنية و الرياضية ، حيث أن هذه النتائج تمثل أقوى دليل على أهمية هذه المادة خاصة في مرحلة المراهقة ، و أظهرت هذه النتائج أن (68 %) من المستجوبين يرون أنها تمنحهم الحرية والإستقلالية ، بينما (12 %) يرون عكس ذلك ، كذلك يرى (94 %) من المراهقين أنها تمنحهم السعادة ، كذلك (87 %) من المستجوبين تمنحهم الجمال ، و (89 %) يعتبرونها كمصدر للرغبة و البهجة ، و أخيرا فإن (61 %) من آراء المراهقين يرون غيرها أنها ميدان هام للتسلية و الراحة و عكس (36 %) الذين يرون أنها ميدان للأعمال الشاقة² .

كما توصل الأستاذ روبي (Rouibi Hocine 1995) خلال الدراسة التي قام بها إلى الخلاصة التالية : يعتبر العامل البيومترى. مثل الوزن و الطول ، خلال فترة المراهقة كعامل أساسي يأخذ بعين الإعتبار خلال التعليم أو التدريب البدني و الرياضي ، لأن في هذه الفترة من الحياة ، فأن مرحلة التطور المرجوة ، تتطلب معايير بيداغوجية مكيفة .

و أخيرا فإنه عند ذكرنا أو مجرد إطلاق مصطلح المراهقة يتبادر في أذهاننا موضوع الجوع (Délinquance) و الذي يعتبر أهم ميزة في هذه المرحلة و بالمقابل أهم مشكل يواجه الآباء و المربين بصفة خاصة ، و المجتمع بصفة عامة ، لذلك فلا غرابة أن نقول أن أهم علاج لهذا المشكل بالنسبة للمراهقين هو ممارسة أوجه النشاط البدني و الرياضي ، يقول الأستاذ " جون ياف السال " في هذا الإطار : " من الناحية النظرية ، فإن أهمية الرياضة كوسيلة لوضع حد لعدم التكيف بالنسبة للنجاح كانت نتائجها

¹ انعكاسات ممارسة نشاطات التربية البدنية و الرياضية - مذكرة ليسانس - معهد التربية البدنية ، دالي ابراهيم سنة 1998 .

² Graviglioli Bernard, Sport et Adolescent, librairie philosophique, J. Vrin, France

الإيجابية مسطرة منذ أمد. لكن هذه النظرة ال تزال تبحث عن متغيرات و أبحاث علمية تبين لنا هذا الإتجاه و تضع حد لعدم التكيف الحاصل لدى الناجحين .¹

ويضيف قائلاً: "إن ما حسن ممارسة الرياضة بشكل عام من خلال إعتبار الرياضة كوسيلة علاجية تعمل على تفتح الشخصية، و إنشراح للصدر كذلك من خلال إعتبارها كتهيئة للفرد الناجح إلى مختلف الأنشطة الإجتماعية .ويقول الدكتور عبد الرحيم عدس: " إن فائدة الأنشطة التي يمارسها المراهق ضمن أوقات محددة و ضمن حدود مرسومة و مخطط لها هي أنها توفر له ما يشعر به كيانه و هويته، وبأهميته و دوره في المجتمع و الحياة ، و كلما شعر بكيانه و هويته كلما قل احتمال إقباله على ممارسة و سلوك يتعرض فيه للخطر من أجل أن يثبت كيانه أو يحقق ذاته، ويعزز هويته الشخصية، فهو ليس في حاجة في هذه الحال لإثبات ذلك عن طريق المخاطرة و المغامرة و القيام بتصرفات من أجل إثبات ذلك فحسب.²

5-7 علاقة الأستاذ المري بالمراهق :

علاقة المري بالتلميذ تلعب دورا أساسيا في بناء الشخصية للمراهق بدرجة يمكن أن تعتبره المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة المري المزاجية واستعداداته و انفعالاته فهو إن أظهر روح التفتح للحياة و الإستعداد للعمل بكل جد و عزم فإننا نجد نفس الصفات عند التلميذ و إن كانت عكس ذلك فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته و إذا كان المري الرياضي يميل إلى السيطرة و استعمال القوة في معاملته للتلميذ فإن النتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى الإنسحاب و العدوان و الإنحراف إذن العلاقة التي تربط المعلم بالتلميذ ليست سهلة و أمرا بسيطا كما يتصور البعض فالنجاح و الفشل لهذه العلاقة مرتبطة ارتباطا و ثقيا بمجموعة من العوامل المعقدة و منها علاقة التلميذ بوالديه فإذا كانت هذه الأخيرة مبنية على الإحترام تكون كذلك مع معلمه و إذا كانت غير مبنية على الإحترام فإنها تنجم عنها انعكاسات سلبية مع أستاذه في المدرسة أو يترتب عنها سلوك منحرف أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي .

¹ Jean-yves Lassale, Sport et Délinquance, presses Universitaires d'AixMarseille, 1

Economica, Paris,sans Année, p 141.

² محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000 م، ص 301.



قائمة المراجع

المصادر والمراجع :

الكتب :

1. ابراهيم عباس نتو ، أفكار تربوية ، تهامة للطبع ، ط1 ، جدة ، 1981 م
2. أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف :الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط 5 ، دار القلم،الكويت، 1983 م
3. أكرم مصباح عثمان : مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، ط 1 ، دار المسيرة، 1999 ،
4. بركات خليفة :الإختبارات والمقياس الطبية، ج 2 ، ط 2 ، دار مصر للطباعة - مصر، 1995م
5. بوغربي محمد ، واقع الرياضة المدرسية في الجزائر من الناحية التكوينية (دراسة مقارنة مع فرنسا)، مذكرة ماجيستر ،الجزائر، 2005 م .
6. بيتر مورغان، الموسوعة الرياضية، ترجمة عيد أبو السعد، الدار العربية للعلوم، بيروت، 1997 م
7. تعليمة وزارية مشتركة مؤرخة في 03 فيفري 1997 ، متعلقة بتنظيم الممارسة الرياضية في الوسط المدرسي .
8. ج ج د ش .و ش ر .أمر رقم (95-09) مؤرخ في 25 فبراير ، متعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية ب.ر وتنظيمها.
9. الجريدة الرسمية، عدد 33 ،المادة العاشرة، و المتعلق بتنظيم و تسيير مؤسسات التعليم الثانوي، ص 535 ، أمرية 1976
10. حامد عبد العزيز الفقي :التأخر الدراسي شخصية وعلاج، عالم الكتاب، القاهرة، بدون سنة
11. حسن شلتوت ، حسن معوض التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار الكتب،العراق ، 1981 م.
12. د ، زهوان حامد عبد السلام ، علم النفس النمو الطفولة ، المراهقة ط،2 ، عالم الكتب القاهرة ، مصر 1972 م
13. د. أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990 م
14. د، تركي رابح ، أصول التربية و التعليم ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1900 م

قائمة المراجع

15. زيدي نصر الدين : سيكولوجية المدرس دراسة وصفية تحليلية، ط 1 ،، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 م .
16. سلامة ابراهيم أحمد ، المدخل التطبيقي للقياس في اللياقة البدنية ، منشأ المعارف ، الإسكندرية ، مصر ،1998م .
17. السيد حسن شلتوت و اخرون : التنظيم و الإدارة في التربية الرياضية ، دار الفكر ، القاهرة،2002.
- سيد محمود الطواب :علم النفس التربوي التعلم اولتعليم، ط 3 ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2003 م
18. شاكرا قنديل ، معجم علم النفس و التحصيل النفسي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان .
19. شعلال عبد المجيد، معوقات ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي وطرائق معالجتها، رسالة ماجستير، جامعة مستغانم،1998 .
20. طاهر سعد الله ،علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر 1991 م
21. عباس أحمد صالح ، طرق تدريس التربية البدنية الرياضية ، دار الكتب ، بغداد ،1981م.
22. عبد الرحمان العيسوي :القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002 م
23. عبد الرحمن العيسوي :سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر، دار الوثائق، الكويت، 2006 م
24. عبد الرحمن عيسوس، القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1994 م .
25. عبد العالي الجسماني :علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط 5 ، الدار العربية للعلوم -بيروت، 1994 م ،
26. عبد العالي الجسماني :علم نفس وتطبيقاتها الاجتماعية التربوية، ط 5 ، الدار العربية للعلوم -بيروت، 1994 م .
27. العربي بختي ، التربية العائلية في الإسلام ، ديوان المطبوعات في الجزائر ، 1991 م

قائمة المراجع

28. عمر عبد الرحيم نصرالله : تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط 2 ، دار وائل للنشر، 2010 م
29. فؤاد البهي السيد ، الأسس النفسية للنمو ، دار الفكر العربي ، ط 4 ، 1985
30. فؤاد البهي السيد ، الممارسة الرياضية ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة 2000 م
31. قاسم المندلاوي وآخرون ، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية ، الجزء الثاني ، الموصل، العراق 1990 م .
32. لورانس فرانك ، ترجمة يوسف أسعد ، المراهقة مشكلاتها و حلولها ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة 1989 م .
33. مالك سليمان مخول ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، الطبعة الجديدة ، دمشق ، 1985 م .
34. محمد سعيد عزمي : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي ، القاهرة ، 1996 م .
35. محمد سلامة آدم ، علم النفس الطفل ، الطبعة الأولى ، 1973 م
36. محمد عبد الرحيم عدس، تربية المراهقين، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، ط 1 ، عمان، الأردن، 2000 م .
37. محمد عوض بسيوني وآخرون : نظريات و طرق التدريس التربية البدنية و الرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 2، 1992 م .
38. محمد لبيب النجيجي ، بحوث نفسية تربوية ، الطبعة 01 ، عالم الكتب .
39. منذر هشام الخطيب، تاريخ التربية الرياضية ، الجزء الثاني ، بغداد ، 1988 م .
40. ميخائيل خليل معوض ، مشكلات المراهقين في المدن و الريف ، دار المعرفة القاهرة ، مصر ، سنة 1971
41. ناهد محمود سعد وآخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 م .
42. نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، مديرية الكتب الجامعية ، دمشق 1986
43. وزارة التربية الوطنية ، مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس ، سنة 1992 ،
- المراجع الأجنبية

1. Well pierre.G.Education physique pour tous.paris.1964.

2. Journal nouvelles confidences .N°=17.entreprise publique du journal.alger.1988.
3. statut adoptes,par l'assembles général, 4/06/1992, CNF , Fédération. Algérienne du sport scolaire.ALGER. 1992
4. R. LAFONT vocabulaire de psychopédagogie. Paris. 1973
5. Dr, Ageli sarkez , dictionnary of educational and psychological terms , the seventh of april university publication ,J, A , L , 1997
6. Graviglioli Bernard, Sport et Adolescent, librairie philosophique, J. Vrin, France
7. Jean-yves Lassale, Sport et Délinquance, presses Universitaires d'AixMarseille, Economica, Paris,sans Année,

مذكرات تخرج :

1. انعكاسات ممارسة نشاطات التربية البدنية و الرياضية - مذكرة ليسانس - معهد التربية البدنية ، دالي ابراهيم سنة 1998 .
2. رحمانى الشريفة :أساليب التواصل الوالدية وعلاقتها بالصلاية النفسية اولانجاز الأكاديمي في ضوء متغير الجنس، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس الأسري، جامعة محمد بن أحمد وهران 02، سنة 2019 .
3. علي عبد الحميد أحمد :التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التربية تخصص علم النفس التربوي، مكتبة حسن العصرية، بيروت - لبنان، 2010م
4. هنودة علي ، التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ الطور الثانوي ، مذكرة كاملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الإجتماعي ، جامعة بسكرة .



قائمة الملاحق



الملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الجليلي بونعامه بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص التربية وعلم الحركة



أعزائي التلاميذ (ة)

السلام عليكم و رحمة الله تعالى وبركاته أما بعد :

استمارة استبيان

في إطار الإعداد لنيل شهادة الماستر تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة للإجابة على ماورد فيها من أسئلة ، وكلية ثقة فيكم و في إجابتكم وبذلك تكونوا قد ساهتم في إنجاح هذا البحث الذي نحن بصدد إنجازه والذي موضوعه :

عزوف الفتيات عن ممارسة النشاطات اللاصفية و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طالبات الطور الثانوي (

16-18 سنة)

- بلهول محمد .

- بن واكليل وائل .

تحت إشراف الأستاذ: الدكتور ملوك كمال .

ملاحظة من فضلك ضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة :

المحور الأول : المهارات الدراسية

- 1- هل ترين أن ممارستك للنشاطات اللاصفية والمهارات المتعلمة من خلالها تجعلك تستخدمين ذكائك لإيجاد الحلول المناسبة ؟ نعم أحيانا لا .
- 2- هل لممارسة النشاطات اللاصفية دور في تحسين قدراتك في الإنتباه والتركيز والتفكير خلال الدرس؟ نعم أحيانا لا .
- 3- بعد ممارستك لنشاط لاصفي أو مشاركتك في دورة لرياضة مدرسية هل تشعرين بالزيادة في القدرة على الإنتباه و التفكير؟ نعم أحيانا لا .

قائمة الملاحق

4- هل تساهم ممارستك للنشاطات اللاصفية في تعزيز و تنمية مختلف قدراتك و مهاراتك الدراسية؟
نعم أحيانا .

5- هل تحسن أن مزاجك وتركيزك يتحسن أثناء ممارستك للنشاطات اللاصفية ؟ نعم أحيانا
لا

6- هل تساهم النجاحات والإنتصارات المحققة خلال المشاركة في النشاطات اللاصفية في رفع دافعيتهن نحو الإجتهداد في الدراسة و التفوق فيها ؟ نعم أحيانا لا .

7- هل تساهم النشاطات اللاصفية في تنمية مهاراتك الدراسية ؟ نعم أحيانا لا .

8- هل تتصورين طريقة أداء مهارة ما في ذهنك قبل تطبيقها أثناء تعلم مختلف المهارات في حصص النشاطات اللاصفية ؟ نعم أحيانا لا .

المحور الثاني : تحصيل المواد الدراسية الأخرى

1- هل النشاطات اللاصفية التي تتطلب التركيز و الإلتباه تساعدك على فهم بعض المواد الأخرى ؟
نعم أحيانا لا .

2- هل لخصص النشاطات اللاصفية الممارسة تأثير على نتائج المواد الأخرى ؟ نعم أحيانا

3- هل ترين أن ممارستك للنشاطات اللاصفية و المشاركة في دوراتها المختلفة تكسبك طرق لرفع مستوى التحصيل الدراسي في المواد الأخرى ؟ نعم أحيانا لا .

4- هل أوقات التدريب و منافسات النشاطات اللاصفية تتعارض مع أوقات الدراسة ؟ نعم أحيانا
لا

5- هل يؤدي تدريب المشاركات في النشاطات اللاصفية إلى إخراجهن من الصف الدراسي ؟ نعم
أحيانا لا .

6- هل ينجم عن مشاركتك في النشاطات اللاصفية ظهور مشاكل دراسية في المواد الأخرى ؟ نعم
لا .

7- هل يؤدي الإنضمام لفرق النشاطات اللاصفية إلى ضيق الوقت وعدم القدرة على المراجعة و التركيز في المواد الدراسية الأخرى ؟ نعم أحيانا لا

8- هل التلميذات المشاركات في النشاطات اللاصفية يتحصن على نتائج أقل من التلميذات غير مشاركات في المواد الأخرى ؟ نعم أحيانا لا .

المحور الثالث : الخوف من تدني المستوى الدراسي

قائمة الملاحق

1- هل تساهم مشاركتك في النشاطات الالصفية في خفض مستواك الدراسي؟ نعم أحيانا لا

2- هل تؤثر ممارستك للنشاطات الالصفية على درجة فهمك و استيعابك للدروس؟ نعم أحيانا

3- هل يؤدي بك ممارسة النشاطات الالصفية إلى اللامبالاة والتعود على اللهو والعب؟ نعم أحيانا

4- هل ينجم عن ممارسة النشاطات الالصفية تضييع الدروس والتأخر عن الصف؟ نعم أحيانا

5- هل يكون هناك اهتمام بالتلميذات المشاركات في النشاطات الالصفية و هل تلقى تسهيلات

لإستدراك ما فاتهما من دروس أو امتحان؟ نعم أحيانا لا

6- هل تجد التلميذات المشاركات مضايقات من طرف الأولياء أو الأساتذة في حالة ما أدى ممارستها

للنشاطات الالصفية إلى تدني مستواها الدراسي؟ نعم أحيانا لا

7- هل تجد التلميذات المشاركات في النشاطات الالصفية مشكل في تنظيم أوقات الدراسة و المراجعة؟

نعم أحيانا لا

8- هل تعتبر المشاركة في النشاطات الالصفية مجرد مضيعة للوقت مقارنة بالمواد التعليمية الأخرى؟

نعم أحيانا لا

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

